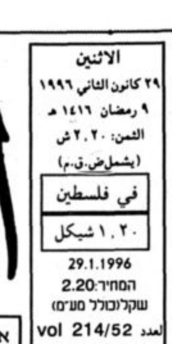

الاثنين
٢٩ كانون الثاني ١٩٩٦
٩ رمضان ١٤١٦ هـ
الثمن: ٢.٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
29.1.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol 214/52



AL-ITTIHAD. DAILY
جريدة يومية
אל-אתיחאד- יומון

احتجاجا على دمغهم بتلوث الدم

آلاف الاثيوبيين يحاولون اقتحام مبنى الحكومة في القدس!

(ص٧و١٦)



اسير فلسطيني يحتضر في سجن «نفحة»!

(ص٤)

بدء اعمال المسرح العربي القطري

(ص ٢و٨,٩)

انسحاب شولاميت الوني من حركة «ميرتس»

(ص٣)

اليوم، استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية في ميريلاند

بيرس: «هناك تقدم بشأن تطبيع العلاقات والاطار العام للتسوية السلمية»

* ويضيف: «الوفدان لم يتطرقا الى موضوع الحدود بين البلدين ومحطات الانذار المبكر... وينفي طرح موضوع السلاح النووي الاسرائيلي» * (ص٣)

في ختام زيارته في عمان

عرفات: «قريبا ستعلن نتائج مهمة على المستويين الاقتصادي والاستثماري»

(ص٤)

صرخة «اسرى الـ - ٤٨»!

«لا تنسونا.. فنحن ايضا جزء من الحرب التي تحولت الى سلام»

هاشم محاميد: سارفع دعوى الى المحكمة العليا من اجل اطلاق سراحهم (ص١٠)

المصادقة على ميزانية الهستدروت لعام (١٩٩٦)

* النقابي جهاد عقل يطالب بمساواة الوسط العربي * وينتقد تشغيل بعض كبار موظفي الهستدروت بموجب اتفاقيات خاصة * (ص٢)

مع تصاعد التوتر السياسي بين باكستان والهند

عملية نزوح جراء القصف الباكستاني للقرى الهندية الحدودية

* اشتباكات عنيفة على امتداد الخط الفاصل بين القسمين الهندي والباكستاني في كشمير * (ص٦)

محكمة الناصرة المركزية تبت اليوم في قضية الشارع رقم (٧٩)

* المحكمة تستمع اليوم لآراء ومواقف المخمن ورئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تبت المحكمة المركزية في الناصرة، اليوم الاثنين، في طلب بلدية الناصرة ومجالس الرينة والمشهد وكفركنا المحلية بشأن استصدار امر لوقف ومنع العمل في شارع رقم (٧٩).

وكانت بلدية الناصرة والمجالس الثلاثة قد استدعت مخمنا زراعيا في الاسبوع الماضي، لتخمين الخسائر التي تلحق بأصحاب الاراضي، جراء استمرار العمل في الشارع. وسيقدم المخمن، في جلسة اليوم، تصريحا للمحكمة بهذا الخصوص.

كما سيقدّم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، تصريحا يفسر فيه موقف اصحاب الاراضي والمجالس المحلية وبلدية الناصرة، المعارض لشق هذا الشارع.

ويشار الى ان قاضي المحكمة المركزية، بن دافيد، الذي نظر في القضية قبل اسبوعين، توجه الى موقع شق الشارع للاطلاع ميدانيا على العمل فيه قبل اصدار قراره، واجّل الجلسة الى اليوم، الاثنين.

المصادقة على ميزانية الهستدروت لعام (١٩٩٦)

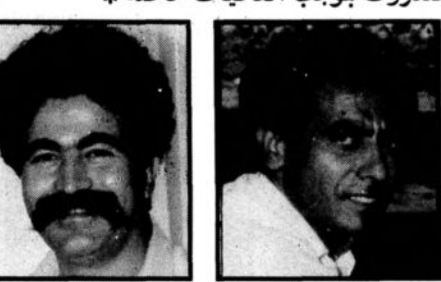
*** النقابي جهاد عقل يطالب بمساواة الوسط العربي * وينتقد تشغيل بعض كبار موظفي الهستدروت بموجب اتفاقيات خاصة ***

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - صادق بيت منتخبي الهستدروت على ميزانية الهستدروت العادية لعام (١٩٩٦) بقيمة (٤ . ٣٧٦) مليون شيكل وتقل عن ميزانية العام الماضي بنسبة (١٥٪). وصادق على ميزانية خاصة بقيمة (٢٩٢) مليون شيكل، لسد الديون ودفع تعويضات للموظفين الذين سيخرجون للتقاعد المبكر.

وشارك في النقاش النقابي جهاد عقل، مبينا بعض الجوانب غير المقبولة في الميزانية بشكل عام ومنها قضية تغطية العجز في «صندوق المرضى العام» وتشغيل بعض كبار الموظفين في الهستدروت بموجب اتفاقيات عمل خاصة، لان ذلك يتنافى وأسس التنظيم المهني. ولذلك يجب تحويل هؤلاء الموظفين الى اتفاقية العمل العامة.

وطالب عقل بتوزيع الميزانية بشكل عادل واعطاء الوسط العربي ميزانيات وفق احتياجاته ولسد الفجوة القائمة بينه وبين الوسط اليهودي.

وانتقد عقل عدم تقديم تفاصيل عن كيفية صرف ميزانية مكتب مراقب الهستدروت.



● جهاد عقل ●   ● عمير بيرتس ●

ورد على النقاش رئيس الهستدروت عمير بيرتس وقال انه لا يعارض مطلب «القائمة المشتركة» حول تفصيل ميزانية مكتب مراقب الهستدروت. وأحال الموضوع لاستكماله على لجنة المالية التابعة لبيت منتخبي الهستدروت.

وردا على مطلب جسر الفجوات قال بيرتس، انه مطلب عادل. وتوجه الى كل مسؤول في الهستدروت ليعطي اكثر ميزانيات للوسط العربي، مشيرا الى الاجحاف الذي عانى منه الوسط العربي على مدى سنوات.

وأكد بيرتس انه تقرر رصد مبلغ اضافي لاقامة نشاطات لضم الاعضاء الجدد لصفوف الهستدروت في الوسط العربي. واشار الى ان الهستدروت ستأخذ بعين الاعتبار كل برنامج يقدمه مجلس عمال عربي لتنظيم الاعضاء الجدد.

وتحدث بيرتس عن الصعوبات التي تعاني منها الهستدروت، الامر الذي يتطلب تضافر الجهود لاجتياز المرحلة الصعبة.

لقاء اليوم

مع: المسرحي يوسف ابو وردة، احد مديري المسرح العربي
حول: البدء في العمل على مسرحية «الملك هو الملك»

حلم اقامة مسرح عربي محترم اصبح واقعا

● اقامة مسرح عربي محترف في هذه البلاد كان حلم المثقفين والمسرحيين العرب منذ اكثر من عقد. وجرت الكثير من المحاولات لاقامة مثل هذا المسرح الا انها فشلت.. ولا مكان هنا لبحث اسباب الفشل. المهم ان هذا الحلم اصبح حقيقة واقعة امس، مع بدء هذا المسرح العربي في اجراء المراجعات على مسرحيته الاولى. حول هذا الحدث الثقافي الهام كان لنا هذا اللقاء مع الفنان يوسف ابو وردة، الذي يتقاسم مع الفنان مكرم خوري منصب المدير الفني لهذا المسرح.

*** «الاتحاد» - لماذا تأخر الاعلان عن البدء في العمل؟!**

- ابو وردة: واجهتنا مشكلة انعدام وجود طريقة لضمان الاموال، التي اقرتها لنا وزارة الفنون والمعارف بقيمة مليوني شيكل. اذ حسب قانون الجمعيات لا يحق لاي جمعية الحصول على اي دعم مالي الا بعد سنتين من اقامتها وبعد عرضها لعملين على الاقل. ومن هنا كان علينا البحث عن دعم من مؤسسة اخرى. واجرينا المفاوضات مع المسرح البلدي في حيفا. وفي النهاية حصلنا على مبتغانا. اي الحصول على الميزانية لعملنا دون التدخل في رؤيانا المسرحية والاعمال التي نرغب في تقديمها. وهكذا نضمن عدم احتوائنا.

*** «الاتحاد» - ولماذا تتواجدون في قاعة «تسافتا» في الكرمل؟!**

- ابو وردة: لقد استأجرنا وبمبلغ زهيد قاعة في نادي «تسافتا» لاجراء المراجعات، وبدعم من بلدية حيفا، التي قدمت لنا ايضا مكاتب في الحليصة التحتا. ويدور الحديث والتباحث حول اقامة مركز للمسرح العربي وقاعة عرض في مكان قريب من التجمعات العربية في المدينة.

*** «الاتحاد» - حسب ما نعلم فان المسرح هو مسرح قطري.. فكيف ستنظمون عملكم؟!**

- ابو وردة: سنعتمد في عروضنا على التجمعات العربية الكبيرة في البلاد وعلى التعاون مع السلطات المحلية العربية. على ان يكون لنا وكيل في كل منطقة يتولى تنظيم العروض.

*** «الاتحاد» - ما هي المقاييس التي وضعها القيمون على المسرح لاختيار العمل المسرحي والفنانين؟!**

- ابو وردة: لقد وضعنا خطا فنيا للمسرح يقضي بالتعامل مع قضايا الفرد ازاء القضايا العامة، وذلك بعد فترة طويلة من التزام الفرد للقضايا العامة واهمال الذاتية.

اما فيما يختص بالعمل، الذي نحن بصدده، وهو مسرحية «الملك هو الملك»، فانها بعد احداث التعديلات، التي تتجاوب مع مفاهيمنا، اصبحت الاقرب للمقومات التي ذكرت. ولدى الاجابة على الشق الثاني من السؤال فأقول ببساطة ان هذه المسرحية تحتاج الى عشرة ممثلين فقط. وقد اختارهم المخرج وفق ملاءمتهم للدور. هذا لا يعني اننا تجاهلنا الممثلين الآخرين فالاعمال التي نأمل بتقديمها في المستقبل تفتح المجال امام التقائنا بهم. وعليه آمل ان يدعم مسرحيونا خطوتنا هذه.

*** «الاتحاد» - وماذا عن تصوراتك حول المستقبل وامكانيات النجاح؟!**

- ابو وردة: لقد اقمنا جمعية اصدقاء المسرح العربي. وجميع الاعضاء هم من المتطوعين، الذين سيعملون على انجاح العروض في حيفا وباقي المناطق العربية. لا اعتقد بأننا سنجني الارباح المادية من هذه العروض.. الا اننا سنتمكن من تغطية مصاريفنا بالكاد. وهذا بحد ذاته نجاح.

(اسامة مصري)

التوصية بتشديد العقوبات ضد السائقين المخالفين

*** من يتخلف عن حضور دورة في السياقة المانعة يعرض نفسه لسحب رخصته ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصت لجنة مهنية خاصة امام وزير المواصلات يسرائيل كيسار، بتغيير اسلوب «النُقط» المتبع ضد السائقين الذين يرتكبون مخالفات سير.

جاء ذلك في تقرير قدمته اللجنة الى كيسار، امس الأحد. وكان كيسار اقام اللجنة لفحص اسلوب النقط ومدى فاعليته في ردع السائقين عن ارتكاب مخالفات سير.

وأوصت اللجنة بالغاء الأسلوب القائم اليوم، وهو محو النقاط التي جمعها السائق مقابل المخالفات التي ارتكبها، بعد اجتيازه دورة في السياقة المانعة او في اعقاب نفاذ فترة سحب الرخصة واعادتها اليه. وتوصي اللجنة بأن يتم الغاء النقاط التي جمعها السائق المخالف، بعد سنتين من تجميع «النقط»، بغض النظر عن دورة السياقة المانعة التي اجتازها.

والمعروف ان السائق الذي يجمع ست نقاط عن المخالفات التي ارتكبها، يلزم بدورة سياقة مانعة، في نهايتها تُمحى النقاط المسجلة عليه.

وأوصت اللجنة برفع قيمة الغرامة على المخالفات وفقا لخطورتها، لتصل كحد أقصى الى الف شيكل. اي زيادة بنسبة (١٠٠٪). كما اوصت بزيادة عدد درجات المخالفات، من ثلاث درجات (٢، ٤، ٦) اليوم الى ست درجات (صفر، ٢، ٤، ٦، ٨، ١٠)، بحيث تعبر الدرجة صفر عن مخالفة بسيطة، مثل عدم وجود سلة للمهملات في السيارة، بينما تعبر الدرجة (١٠) عن مخالفة خطرة مثل القيادة تحت تأثير الكحول.

واضافت اللجنة بوجوب اتخاذ اجراءات صارمة بحق السائقين الذين يتخلفون عن حضور دورة في السياقة المانعة لتصل حد سحب رخصة القيادة.

وقال مصدر في وزارة المواصلات ان توصيات اللجنة التي قدمتها، امس، اولية. وستقدم اللجنة كامل توصياتها في أواسط اذار المقبل.

٢٠٠ فلسطيني يعيشون على الحدود الليبية - المصرية في اوضاع مأساوية!

● القاهرة - الوكالات - نددت «المفوضية العليا للاجئين» و «المنظمة المصرية لحقوق الانسان»، امس الاحد، في القاهرة، بالظروف اللاانسانية التي يعيشها مائتا فلسطيني طردوا من ليبيا وهم، حاليا، متوقفون عند الحدود الليبية المصرية.

واكد بانوس مومتزيس، مندوب «المفوضية العليا» في الشرق الاوسط، خلال مؤتمر صحفي «ان الظروف المعيشية عند الحدود مفزعة حقا. فالارض صخرية، وعندما ينزل المطر تتكون بحيرات من المياه».

وقال الامين العام «للمنظمة المصرية لحقوق الانسان»، نجاد البرعي، الذي حضر المؤتمر «انها كارثة انسانية. هؤلاء الضحايا يدخلون في عداد المسؤولية المباشرة للحكومات الليبية والمصرية والاسرائيلية». واضاف قائلا «هؤلاء الفلسطينيون الابرياء يدفعون ثمن الخلافات بين الحكومات العربية بينما هم غير معنيين على الاطلاق بهذه النزاعات. يجب الا تستخدم الحكومة الليبية هذه الايدي العاملة الاجنبية رهينة لتحقيق اهداف سياسية».

وهناك خمسون طفلا في المخيم ولدوا من زيجات بين فلسطينيين ومصريات حسبما قال البرعي الذي ندد «بالتمييز والتعسف ضد النساء في القانون المصري». فالقانون المصري لا يعطي المرأة المتزوجة من اجنبي الحق في منح جنسيتها الى زوجها واولادها ومن ثم لا يسمح لهؤلاء الاطفال بدخول مصر. اما عائلة الرجل المصري المتزوج من اجنبية فتكتسب الجنسية المصرية.



●فلسطينيون عالقون على الحدود ●

واكدت «المنظمة المصرية» ان هؤلاء الفلسطينيين الذين يعيشون في المنطقة المعزولة القاحلة ليس لديهم مياه شرب ولا دورات مياه ويدفع كل منهم دينارا ليبيا (٣٤ . ٠ دولار) للاستحمام في مدينة مساعيد الليبية القريبة.

واكد مندوبو المنظمات الانسانية ان معظم اطفال المخيم مصابون بأمراض جلدية ومختلف الامراض الرئوية بسبب البرد وسوء الاحوال الجوية.

شولاميت ألوني تعلن عن خروجها من «ميـــرتس»

* سريد يدعوها الى مواصلة نشاطها في اطار الحركة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرحت شولاميت ألوني، وزيرة الاتصال، امس الاحد، انها لن تخوض انتخابات الكنيست القادمة في اطار حركة «ميرتس»، لكنها لم توضح ما اذا كانت ستقيم اطارا حزبيا جديدا.

وانتقدت ألوني، التي كانت تتحدث في اجتماع مجلس حركة «راتس» في «رمات إفعال»، بشدة حركة «ميرتس» وقالت ان اصدقاءها تخلوا عنها. واضافت ان حركة «ميرتس» تخلت عن حقوق الانسان من اجل السلام، كما ان الحركة كانت على استعداد لتحصين التشريعات الدينية من اجل ارييه درعي وحزبه. وانتقدت ألوني حركتها بأنها «اظهرتها كثرثارة وسخيفة».

ولم تذكر ألوني في خطابها اسم الوزير يوسي سريد، الا ان جميع الحاضرين فهموا ان انتقاداتها موجهة بالاساس نحوه. كما اكدت ألوني انها ارادت الخروج من «ميرتس» في نهاية الدورة الحالية للكنيست، لكنها قررت تقديم موعد خروجها بسبب تباعد قيادة «ميرتس» عن مبادئها.

ومن جهته، دعا يوسي سريد، في خطابه امام مجلس «راتس»، شولاميت ألوني الى مواصلة نشاطها في اطار حركة «ميرتس» ووعد بأن يعمل بكل جهد من اجل ذلك. وعقبت ألوني على ذلك بأنها ستدرس الامر.

الزعنون يقوم بزيارة تهنئة لاعضاء المجلس التشـــريعي من جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قام، امس، سليم الزعنون (ابو الأديب) رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة بزيارة الى محافظة جنين والتقى مع اعضاء المجلس التشريعي من حركة «فتح» وهم عزام الأحمد ابو بكر وجمال الشاتي واحمد ارشيد وبرهان جرار حيث هنأهم بالفوز في الانتخابات. وقال: «ان المرحلة القادمة مرحلة نضال من اجل الحصول على الاستقلال واقامة دولتنا الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف» كما امتدح نسبة الاقتراع وقال ان عدم دخول المعارضة الانتخابات كان خسارة لأبناء شعبنا.

وقال الزعنون ان اسرائيل هي صاحبة المواعيد غير المقدسة، وضرب مثلا على ذلك المماطلة في اطلاق سراح الأسيرات والأسرى واكد على ضرورة حل قضية اللاجئين والقدس والخليل والمستوطنات التي بدونها لن يكون هنالك سلام شامل وعادل في المنطقة. كما شدد على ان الشعب هو صانع الانتخابات وليس فتح ولا عرفات، والنتائج اثبتت ذلك.

اما بالنسبة لتعديل الميثاق الفلسطيني فقال انه من صلاحية المجلس الوطني الفلسطيني وحده ولا بد من خلق المعطيات لتعديل الميثاق، منها بسط نفوذ السلطة على كامل التراب الفلسطيني في الضفة والقطاع بالاضافة لما ذكر من اسباب أخرى.

العراق يدعو سوريا الى المصالحة

* بغداد - وكالات الانباء - دعت صحيفة «الثورة» الرسمية العراقية، امس الاحد، سوريا التي قطع العراق علاقاته الدبلوماسية معها في العام ١٩٨٠، الى الاستجابة لدعوة الرئيس العراقي، صدام حسين، الى المصالحة العربية.

واعتبرت الصحيفة في تعليق لها انه «من غير المستبعد ان تأتي الاستجابة من سوريا على مبادرة الرئيس العراقي وان تتبعها مصر والامارات وباقي الدول العربية الاخرى. واضافت «السوريون يعرفون جيدا ان العراق يمثل عمق سوريا الاستراتيجي التاريخي، وانه ركن القوة الذي لا غنى عنه في صنع خير العرب والامساك بخيارهم الحر المقتدر».

وقالت الصحيفة «ان الدعوة العراقية القومية المسؤولة خطوة تلبي طموحات كل العرب في الزمن الصعب وان الاستجابة لها تترجم حرص المستجيبين على العمل لرأب الصدع وعلى حشد الطاقات القومية المهدورة في مكانها ووقتها المناسبين».

ويأتي تعليق الصحيفة في وقت يستعد فيه مسؤولون سوريون وعراقيون لعقد اجتماع تنسيقي في دمشق في العاشر من شباط المقبل بشأن مياه نهر الفرات. ويتهم البلدان تركيا التي تقيم مشروعا ضخما للري وانتاج الطاقة الكهربائية باقتطاع اكبر حصة من مياه النهر الذي ينبع من الاراضي التركية قبل ان يمر في سوريا ثم العراق.

ويذكر ان بغداد ودمشق قطعتا علاقاتهما الدبلوماسية بعيد بدء الحرب العراقية الايرانية حيث ايدت سوريا طهران في موقفها خلال الحرب.

اليوم، استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية في ميريلاند

بيرس: «هناك تقدم بشأن تطبيع العلاقات والاطار العـــام للتـســويـة السلمـيـة»

* ويضيف: «الوفدان لم يتطرقا الى موضوع الحدود بين البلدين ومحطات الانذار المبكر... وينفي طرح مـوضــوع الســلاح النـووي الاســرائيلي» *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشار رئيس الحكومة، شمعون بيرس، الى ان هناك عدة قضايا طرأ عليها تقدم في مفاوضات واي بلانتيشين في ميريلاند، بين اسرائيل وسوريا، التي من المتوقع ان تستأنف، اليوم الاثنين.

وقال بيرس في جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية، امس الاحد، ان السوريين مستعدون للاصغاء الى مواقفنا خاصة فيما يتعلق بعملية التطبيع بين البلدين والاطار العام للتسوية السلمية.

واكد رئيس الحكومة ان الوفدين المفاوضين في واي بلانتيشين لم يتطرقا بعد الى موضوع الحدود بين البلدين ومحطات الانذار المبكر. ونفى ان يكون السوريون ينوون، خلال جولة المفاوضات الجديدة، طرح موضوع السلاح النووي الاسرائيلي.

هذا وافاد مسؤولون اسرائيليون ان مفاوضين سوريين واسرائيليين كبارا اجروا، امس الاحد، محادثات غير رسمية وسط دلائل تشير الى ظهور عقبات تعترض الجهود المبذولة للتوصل الى اتفاق بين البلدين.



●حول المائدة المستديرة في واي بلانتيشين●

وقال ايتمار رابينوفيتش، سفير اسرائيل في واشنطن وعضو الوفد الاسرائيلي المفاوض ان اوري سافير، رئيس الوفد الاسرائيلي، ونظيره السوري، وليد المعلم، اجريا اتصالات مكثفة، امس، من اجل اعطاء دفع لمفاوضات ميريلاند.

واوضح رابينوفيتش في حديث اذاعي ان الجولة الاخيرة من المحادثات اخفقت في تقريب وجهات نظر الطرفين حيال قضايا اساسية تتعلق بمسألة الامن واجراءات تقاسم المياه. واضاف، «لكن هناك تقدما ما تحقق في شأن تطبيع العلاقات. الا ان مسألة تقاسم المياه لم تثر وما زلنا في مرحلة مبكرة من المحادثات حول الاجراءات الامنية».

ويأمل المسؤولون الامريكيون في تضييق هوة الخلاف بين الطرفين قبل ان يبدأ وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، جولته الجديدة بين دمشق وتل ابيب في الخامس من شهر شباط القادم.

في ختام اعمال المجلس الاعلى اللبناني - السوري

دمشق وبيروت تؤكدان التمسك بالسلام العادل والشامل

* الصحف السورية: الانسحاب الاسرائيلي من الجولان يجب ان يترافق مع انســـحـــاب مماثل من جنوب لبنان *

* دمشق - الوكالات - انهى المجلس الاعلى اللبناني السوري، امس الاحد، اجتماعات دامت يومين. وتخللها اجتماع مغلق عقد، امس الاحد، بين الرئيسين السوري حافظ الاسد واللبناني الياس الهراوي.

وقال الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان المجلس الاعلى المؤلف من الرئيسين السوري واللبناني ومن كبار المسؤولين في البلدين «اكد التمسك بالسلام العادل والشامل المرتكز على اسس عملية السلام وقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية».

واضاف ان المجلس الذي يعقد اجتماعات دورية سنوية «بحث مواضيع مشتركة واطلع على آخر التطورات في عملية السلام وابدى ارتياحه للتنسيق الجاري بين البلدين».

واعلن كورية انه «جرى التوقيع على مجموعة من القرارات المتعلقة بعمل ونشاط الامانة العامة» وانه «استعرض بعض التطورات السياسية والاقتصادية على الساحة العالمية».

واضاف الناطق الرئاسي ان «المجلس شدد على تطوير وتحصين اقتصاد البلدين والتعاون بينهما لمصلحة الجانبين السياسية والاقتصادية».

وقلت صحيفة «البعث»، امس، ان «من اهم الاولويات التي كانت مدار اهتمام المجلس الاعلى هو ما يواجه عملية السلام في هذه المرحلة».

واكدت ان «الحديث عن جهود السلام ومفاوضات ميريلاند لا يمكن بأي حال ان يقتصر على المسار السوري لطبيعة تلازمه مع المسار اللبناني».

وفي السياق نفسه قالت صحيفة «تشرين» ان «الانسحاب الاسرائيلي من الجولان يجب ان يترافق مع انسحاب مماثل من جنوب لبنان».

واجتماع المجلس الاعلى، الذي شارك فيه الامين العام للمجلس نصري الخوري، هو الرابع من نوعه وعقد ضمن اطار معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق الموقعة بين البلدين في ٢٢ ايار ١٩٩١.

هذا وغادر الهراوي والوفد المرافق له دمشق، بعد ظهر امس، وكان الاسد في وداعه.

عشرون قتيلا جراء الفيضانات التي اجتاحت شمال ووسط المغرب

●الرباط - الوكالات - علم، امس الاحد، من مصادر متطابقة ان عشرين شخصا على الاقل لقوا حتفهم في الفيضانات الناجمة عن الامطار الغزيرة التي اجتاحت في الايام الاخيرة شمال المغرب ووسطه.

فقد قتل خمسة اشخاص في الصويرة وازلال على بعد ٤٠٠ و ٣٢٥ كيلومترا جنوب الرباط بسبب انهيار بعض المنازل، في حين قضى ثلاثة اشخاص اخرين في سطاط (١٥٠ كم جنوب الرباط) واثنان في خميسات وسيدي قاسم (وسط) وثلاثة ابتلعتهم مياه السيول في شفشاون (وسط) وشيشاوة وترودانت (جنوب).

وفي المحمدية على بعد ٧٠ كيلومترا جنوب الرباط لقي شخصان حتفهما واصيب سبعة اخرون بجروح بعد انهيار جدار. وقد غمرت المياه احياء هذه المدينة وجسورها بعد فيضان احد السيول.

وقتل ثلاثة اشخاص في طنجة واثنان في الدار البيضاء وصافي.

وادت غزارة الامطار، ايضا، الى انهيار العديد من المنازل بينما غمرت السيول البعض الاخر وتم اجلاء مئات الاشخاص في مناطق الجنوب والوسط.

وتعرضت منطقة الغرب الزراعية (شمال الرباط) لاضرار فادحة حيث غمرت المياه في القنيطرة (٤٠ كم من الرباط) حوالي تسعين الف هكتار من الاراضي المزروعة حيث تم اجلاء قرابة ٦٠٠ عائلة.

كما ادى سوء الاحوال الجوية الى قطع العديد من الطرق وتعطيل الاتصالات بين مناطق عدة قطعت فيها خطوط الهاتف والكهرباء.

اسير فلسطيني يحتضر في سجن «نفحة»!

● غزة «وفا» - اعربت اسرة الاسير نمر سلام عدوان (٥٠ عاما)، من سكان مخيم النصيرات، عن قلقها الشديد ازاء تدهور حالته الصحية.

ويعاني الاسير من كسور في العمود الفقري، وصداع مزمن، ويقضي مدة محكوميته في معتقل نفحة الصحراوي، وتهيب اسرته بكافة المؤسسات المحلية والدولية التدخل من اجل انقاذ حياته.

وكان عدوان اعتقل في اوائل ١٩٨٥ وحكم عليه بالسجن ١٤ عاما بتهمة الانتماء ل «فتح».

اعتصام جماعي في الاراضي المهددة بالمصادرة في منطقة طولكرم

● طولكرم «وفا» - اعلن اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة في قرى كفر صور، الداس شوفه، سفارين وكور في منطقة طولكرم عن تنظيم اعتصام جماعي داخل اراضيهم بمشاركة اهالي القرى الخمس يوم الخميس المقبل.

واكد الاهالي عزمهم التصدي لسياسة الضم والمصادرة الاسرائيلية، ودعوا في بيان اصدروه، امس، الهيئات والمؤسسات الوطنية في المنطقة للتضامن معهم والوقوف الى جانبهم.

يذكر ان السلطات الاسرائيلية تعتزم مصادرة منطقة جبلية ومشجرة بأشجار الزيتون واللوزيات، وتقدر مساحتها بعشرة آلاف دونم بغرض اقامة محاجر وكسارات، حسب ما جاء في قرار ضابط الادارة للشؤون الداخلية في الادارة المدنية الاسرائيلية.

السلطة الفلسطينية تفرج عن ١٥ ناشطا من «حماس» في غزة

● غزة - افادت حركة «حماس» ان السلطة الوطنية الفلسطينية افرجت، فجر امس الاحد، في غزة عن ١٥ من اعضائها.

وقال مسؤولون في «حماس» ان من بين المفرج عنهم احمد حمدان احد كوادر الحركة المعتقل منذ شهرين لانتقاده رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، في احدى الخطب.

وامر عرفات بالافراج عن ناشطي «حماس» بعد لقاء جرى، يوم الجمعة الاخير، في غزة مع ثلاثة مسؤولين من الحركة هم محمود الزهار وسيد ابو مسامح ومحمد شمعة.

وتابعت المصادر نفسها ان عرفات وافق على السماح لحركة «حماس» باصدار صحيفة في غزة.

وكانت «حماس» اوقفت اصدار صحيفتها الاسبوعية «الوطن» في كانون الاول الماضي واقالت مديرها عماد الفالوجي من منصبه في الحركة لعدم «احترامه التعليمات».

وخاض الفالوجي الانتخابات الفلسطينية العامة ضمن لائحة حركة «فتح» الا انه لم يفز.

وقاطعت حركة «حماس» رسميا الانتخابات الفلسطينية التي اجريت في ٢٠ كانون الثاني الجاري، لكنها سمحت لعدد معين من ناشطيها بترشيح انفسهم في لوائح مستقلة.

خلال اجتماع كتلة الوحدة العمالية في جنين

المطالبة بتأمين حق العودة للفلسطينيين بدون قيد او شرط

*** مناشدة نواب الجبهة العمل على تأمين عودة حواتمة وقادة وكوادر الجبهة الدمقراطية ***

● جنين - ثائر ابو بكر - عقدت لوائية كتلة الوحدة العمالية في محافظة جنين اجتماعا، بحضور مندوبي النقابات والوحدات القاعدية، حيث نوقشت اخر التطورات السياسية في الساحة الفلسطينية واخر المستجدات على ساحة العمل النقابي والكتلوي.

وفي نهاية الاجتماع اكدت اللوائية على حق ابناء الشعب الفلسطيني في العودة الى ديارهم دون قيد او شرط وطالبت الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني واعضاء الكنيست الجبهويين والرأي العام المحلي والدولي بالعمل على تأمين عودة قادة وكوادر الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين وعلى رأسهم الامين العام نايف حواتمة وباقي القادة الفلسطينيين. كما ودعت جميع ابناء الطبقة العاملة للانخراط في النقابات.

رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة في مقابلة مع مجلة «الشروق»

اربعة شروط لانعقاد المجلس لتعديل الميثاق الفلسطيني

*** الشروط هي: امتداد السلطة الفلسطينية على كامل قطاع غزة والضفة الغربية والافراج عن جميع الاسرى الفلسطينيين والسماح لجميع اعضاء المجلس الوطني بدخول المناطق الفلسطينية كمواطنين وان تتم الانتخابات التكميلية لاعضاء المجلس الوطني في مناطق الحكم الذاتي ***

● نيقوسيا - الوكالات - حدد رئيس المجلس الوطني الفلسطيني بالوكالة، سليم الزعنون (ابو الاديب)، اربعة شروط لانعقاد المجلس من اجل تعديل الميثاق الفلسطيني.

وتنص ملاحق اتفاق توسيع الحكم الذاتي الفلسطيني الموقع مع اسرائيل في ايلول الماضي على تعديل بنود الميثاق الوطني التي تدعو الى «القضاء على الوجود الصهيوني والامبريالي في فلسطين».

وقال الزعنون في مقابلة مع مجلة «الشروق» الاماراتية في عددها الصادر، اليوم الاثنين، ان الشروط الاربعة هي: «ان تمتد السلطة الفلسطينية عى كامل قطاع غزة والضفة الغربية وان يفرج عن ستة الاف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية وان يسمح بدخول جميع اعضاء المجلس الوطني كمواطنين وليس كزوار وان تتم الانتخابات التكميلية لاعضاء المجلس الوطني في الداخل».

وردا على سؤال حول عدم انعقاد المجلس الوطني منذ ١٩٩١ قال الزعنون، ان السبب كان «عدم وجود مكان لانعقاده ونقص التمويل لان عقد المجلس يكلف حوالي خمسة ملايين دولار». واشار الى ان اعضاء مجلس الحكم الذاتي ال ٨٨ الذين انتخبوا في العشرين من كانون الثاني الحالي هم اعضاء اصيلون في المجلس الوطني وسيحتسبون من حصة الداخل في المجلس الوطني الجديد (تبلغ حاليا ١٨٢ عضوا من اصل ٦٣٠ عضوا).

من جهته، قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) في تصريح للمجلة نفسها ان «تسريع ايجاد الحل النهائي لوضع الاراضي الفلسطينية (الذي تبدأ المفاوضات حوله في ايار المقبل) سيسهل قيام الفلسطينيين بتعديل بنود الميثاق بما يتناسب مع اتفاقات السلام الموقعة».

ونفى ابو مازن وجود اية نية حاليا لالغاء منظمة التحرير الفلسطينية «التي ستظل قائمة بمؤسساتها كافة حتى يتم التوصل الى الحل الدائم للنقاط المعلقة بيننا وبين الاسرائيليين وحتى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

في ختام زيارته في عمان

عرفات: «قريبا ستعلن نتائج مهمة على المستويين الاقتصادي والاستثماري»



● مبارك وعرفات ●

● عمان - وكالات الانباء - صرح رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاحد، في ختام زيارة الى العاصمة الاردنية بان السلطة الوطنية والاردن قررا تنشيط تعاونهما على كافة الاصعدة».

وقال عرفات للصحفيين «قررنا تنشيط عمل اللجان المشتركة بيننا على كافة الاصعدة» بعد محادثات مع رئيس الوزراء الاردني، زيد بن شاكر. وكان عرفات التقى مساء امس الاول السبت الملك الاردني حسين.

واضاف ان «محمد زهدي النشاشيبي، وزير المالية الفلسطيني، سيتأخر في عمان لمناقشة التفاصيل» مع المسؤولين الاردنيين. وتابع قائلا «ستعلن قريبا نتائج مهمة على المستويين الاقتصادي والاستثماري»، مشيدا بدعم الاردن للسلطة الفلسطينية.

واكد عرفات ان «الملك حسين قال لي لا تتردد في طلب اي شيء تريده منا سواء على الصعيد السياسي او الاقتصادي».

يذكر ان الاردن والفلسطينيين وقعوا في ٢٦ كانون الثاني ١٩٩٥ في عمان «اتفاقا عاما حول التعاون والتنسيق» وسبعة اتفاقات في مجالات الادارة والتربية والمصارف والتجارة والنقل والاتصالات والثقافة والاعلام.

وقال الرئيس الفلسطيني ان «المحادثات دلت على عمق العلاقات ومتانتها» وان الطرفين «اكدا حرصهما على جهد مشترك لتدعيم وتقوية واعادة التلاحم العربي لمواجهة التحديات التي تواجه امتنا كلها».

وكان عرفات الذي وصل الى عمان، امس الاول، قادما من القاهرة بحث مع الملك حسين في المرحلة المقبلة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، التي ستتناول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية والتي من المقرر ان تبدأ في ايار المقبل.

سلطنة عمان تؤكد توقيع اتفاق لتبادل التمثيل التجاري مع اسرائيل

● مسقط - الوكالات - اكدت سلطنة عمان، امس الاحد، توقيع اتفاق لتبادل التمثيل التجاري مع اسرائيل وقالت انه يندرج في اطار دعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بيان لوزارة الخارجية العمانية نشر، امس، ان هذه الخطوة تأتي «في اطار دعم البلدين لمسيرة السلام في الشرق الاوسط في مساراتها الثنائية والمتعددة الاطراف الهادفة الى تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ وهو السلام الذي سيعزز فرص استتباب الامن والاستقرار لسائر شعوب المنطقة».

وكانت وزارة الخارجية الاسرائيلية قد اعلنت، امس الاول، توقيع الاتفاق خلال زيارة لمسقط قام بها وفد اسرائيلي برئاسة يعقوب بيران، مساعد المدير العام لوزارة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط.

وقال مصدر عماني مسؤول ان «الاتفاق يعتبر ساريا منذ يوم امس الاول وان موعد فتح مكتبي التمثيل التجاري سيحدد في ضوء جاهزية كل طرف».

واضاف المصدر نفسه انه «سيكون لهذا التمثيل دور مرن جدا وسيسهم في تشجيع الاتصال بين هيئات القطاع الخاص في البلدين وتعزيز التعاون في مجال الاستثمار والمجالات التجارية الاخرى».

وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية ان الوفد سيتوجه، ايضا، الى قطر حيث تأمل تل ابيب في فتح مكتب تجاري مماثل.

ويذكر ان سلطنة عمان وقطر هما العضوان الوحيدان في مجلس التعاون الخليجي اللذان اتخذا خطوات على طريق تطبيع علاقاتهما مع اسرائيل.

وقد بدأت سلطنة عمان في ١٩٩٤ تقاربا مع اسرائيل التي لا تقيم معها علاقات دبلوماسية. واستقبلت في العام نفسه رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق يتسحاق رابين في الرابع من تشرين الثاني الماضي. وحضر وفدان رسميان عماني وقطري جنازة رابين في القدس.

بهدف تعزيز العلاقات بين مصر وفلسطين

موسى والباز سيزوران اراضي الحكم الذاتي

* القاهرة - الوكالات - ذكرت مصادر دبلوماسية فلسطينية، امس الاحد، ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى واسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس حسني مبارك، سيتوجهان في الايام المقبلة الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطينية.

وقال الدبلوماسي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان «مبارك هو وراء هاتين الزيارتين الاوليين اللتين يقوم بهما مسؤولون مصريون بهذا المستوى منذ اقامة الحكم الذاتي في الاراضي الفلسطينية» في ايار ١٩٩٤.

● عمرو موسى ●

وتابع ان «هدف هذه الزيارة تعزيز العلاقات الاخوية بين مصر وفلسطين». واوضح ان السلطات المصرية «لم تحدد اذا كان موسى والباز سيتوجهان معا او بشكل منفصل الى الاراضي الفلسطينية».

وتجدر الاشارة الى ان مسؤول مصري رفيع المستوى لم يزر الاراضي الفلسطينية حتى الآن.

بسبب تجاوزات مالية

وضع نقابة المحامين المصريين تحت وصاية القضاء

* القاهرة - الوكالات - ذكرت مصادر قضائية ان محكمة مصرية قررت، امس الاحد، وضع نقابة المحامين التي تسيطر عليها جماعة «الاخوان المسلمين» تحت وصاية القضاء بسبب «تجاوزات مالية».

وقالت محكمة الامور المستعجلة في القاهرة ان «تقريرا صادرا عن جهاز الرقابة الادارية اثبت حصول تجاوزات مالية ما يبرر وضع النقابة تحت وصاية القضاء».

واضافت المصادر نفسها ان المحكمة امرت بأن يتولى النقيب الحالي المحامي احمد خواجا ومحاميان آخران ادارة النقابة من ايدي مجلسها الذي يسيطر عليه «الاخوان المسلمون». وعليهم رفع تقرير مالي الى القضاء في غضون ثلاثة اشهر.

وبامكان النقابة استئناف هذا الحكم، الذي صدر بعد شكوى رفعها نائب النقيب السابق واعضاء آخرون ضد خواجا غير العضو في جماعة «الاخوان المسلمين» وضد امين الصندوق مختار نوح العضو في الجماعة.

ومنذ السبعينات تغض السلطات المصرية الطرف عن جماعة «الاخوان المسلمين» التي حظرت العام ١٩٥٤. وتؤكد الجماعة التي سيطرت على عدد كبير من النقابات المهنية انها لا تدعو الى العنف. وفي الصيف الماضي قرر القضاء المصري ايضا وضع نقابة المهندسين التي تسيطر عليها الجماعة تحت وصاية القضاء بسبب تجاوزات مالية.



اعلان مناقصة

تعلن بلدية الناصرة عن رغبتها لقبول اقتراحات اسعار بطريقة الظرف المختوم للمناقصات التالية:

أ - مناقصة لجمع النفايات رقم ٩٦/١

ب - مناقصة لنقل النفايات رقم ٩٦/٢

١) الموعد الاخير لتقديم العروض في صندوق العطاءات في دار البلدية غرفة رقم ٣ يوم ٩٦/٢/١٢ الساعة الواحدة ظهرا تقدم العروض باليد فقط (الاقتراحات التي ترسل بالبريد او في اي طريقة اخرى لا تستلم).

٢) يمكن الحصول على وثائق المناقصات في دائرة المحاسبة مقابل ١٠٠٠ شيكل لكل مناقصة لا تعاد الى صاحبها.

٣) على المتقدم ان يرفق كفالة بنكية كما هو مفصل في شروط المناقصات.

٤) على المتقدم ان يدير حسابات رسمية لشؤون الضرائب.

٥) جولة للمقاولين بتاريخ ٩٦/٢/٦ الساعة العاشرة صباحا (التجمع في كراج قسم النظافة العامة).

٦) البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

رامز جرايسي
رئيس البلدية

شجب دولي للتجربة الفرنسية النووية السادسة

* التجربة الجديدة هي الاقوى في هذه السلسلة *

* باريس - «و.ص.ف» - من المنتظر، خلال الايام القليلة المقبلة، ان تعلن فرنسا التي اجرت مساء امس الاول السبت، سادس تجربة نووية في المحيط الهادئ ما اذا كانت ستضع حدا نهائيا لبرنامجها الاختباري النووي.

ومن المنتظر ان يعلن ذلك الرئيس جاك شيراك، بعد الاستماع الى رأي الخبراء الذين اكدوا انهم بحاجة الى ٤٨ ساعة على الاقل لتقييم نتائج التجربة التي اجريت في جزيرة فانغاتوفا المرجانية، وعشية زيارته الى الولايات المتحدة.

وكان شيراك قد اعلن امام السلك الدبلوماسي، في مطلع العام الجاري، ان هذه السلسلة الاخيرة من التجارب النووية قد تنتهي قبل اواخر شباط. وسبق له ان اعلن نيته في خفض عدد التجارب الى ست بدلا من ثمان كان مقررا اصلا.

وتهدف التجربة الجديدة وهي الاقوى (حوالي ١٢٠ كيلوطن) في هذه السلسلة الى «ضمان امن وجهوزية الاسلحة» النووية الفرنسية، وفق تعبير بيان رسمي لوزارة الدفاع الفرنسية.

لكن، يعتقد ان التجربة خصصت لاختبار الرأس النووية «تي ان ٧٥» التي سيجهز بها جيل جديد من الصواريخ على متن الغواصات النووية الفرنسية.

وعلى غرار سابقاتها، اثارت التجربة الجديدة احتجاج عدد من الدول بينها استراليا، التي شجب رئيس وزرائها بول كيتنغ بشدة اصرار فرنسا على مواصلة برنامجها وقال ان «مثل هذا العمل غير المسؤول يوجه اسوأ رسالة ممكنة الى الدول التي تتطلع الى امتلاك السلاح النووي وتعرقل الجهود المبذولة من اجل نزع السلاح النووي وضمان عدم انتشاره».

وفي واشنطن، اكتفى متحدث باسم البيت الابيض الاميركي بالتذكير بأنها تؤيد «وقفا شاملا» للتجارب النووية الى حين توقيع معاهدة تحظر هذه التجارب.

وقال المتحدث ان «السياسة الاميركية في مجال التجارب النووية لم تتغير ونحن ندعم وقفا شاملا لها، بينما نعمل من اجل انجاز وتوقيع معاهدة عامة لحظرها هذا العام».

● احدى المظاهرات ضد التجارب النووية ●

آلاف الاثيوبيين يحاولون اقتحام مبنى الحكومة في القدس!

(تتمة من ص ١٦)

أفراد الشرطة بزخات غزيرة من الحجارة. ورد افراد الشرطة بقمع المتظاهرين، مستخدمين الهراوات وخراطيم المياه.

وفي تلك الأثناء، خرج وزير الاستيعاب، يئير تسبان، من جلسة الحكومة في محاولة لتهدئة الأوضاع. وحاول مخاطبة المتظاهرين بالتأكيد على «ان الوزراء لم يعلموا بابادة وجبات الدم بشكل جماعي. وان حكومات اسرائيل المتعاقبة لم تتعامل بعنصرية مع الأثيوبيين». وقوبلت اقوال تسبان بصيحات «بوز» ولم يسمح له آلاف المتظاهرين بمتابعة خطابه.

وصعّد المتظاهرون انفجارهم وحطموا زجاج عشرات سيارات الشرطة والسيارات الواقفة في المنطقة. وحاول المئات منهم اقتحام الحواجز المحيطة بمبنى الحكومة. ونجح حشد كبير في اقتحام الحواجز والوصول الى الميدان القريب من مقر الحكومة، حيث كان الوزراء في جلسة رسمية. واستدعيت قوات معززة من الشرطة لصد المتظاهرين.

واستخدم افراد الشرطة القنابل الصوتية والرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع بغزارة لتفريق المتظاهرين. فأصيب العشرات بجروح. وبدا المكان أشبه بساحة معركة.

● وفد من المتظاهرين يلتقي رئيس الحكومة ●

وفي محاولة لتهدئة الاوضاع استدعى رئيس الحكومة، شمعون بيرس، وفدا من المتظاهرين للتباحث. ودخل وفد ضم (١٥) شخصا من المتظاهرين الى مقر الحكومة. وشارك في الجلسة بالاضافة الى بيرس القائد العام للشرطة ورئيس هيئة الأركان العامة للجيش ووزراء الصحة والاستيعاب والأمن الداخلي.

وعرض وفد المتظاهرين امام المسؤولين مجمل ما يعانونه بشكل عام والتمييز الذي تمارسه السلطات الرسمية ضدهم على جميع الأصعدة، من استيعاب وظروف معيشة وقبول للعمل وتمييز في الجيش.

وفي ختام اللقاء قرر رئيس الحكومة اقامة لجنة رسمية تضم في عضويتها ثلاثة من الاثيوبيين لفحص كل قضية «ابادة وجبات الدم»، ومن المسؤول عنها.

واعتذر بيرس باسم الحكومة لوفد الاثيوبيين عما لحق بهم من غبن واهانة.

● اقوال عدد من المتظاهرين ●

وعبرت احدى المتظاهرات عن مدى التمييز الذي يتعرض له الأثيوبيون قائلة: «يميزون ضدنا بسبب لوننا الأسود. وشعرت بذلك عندما كنت جندية في الجيش. فصلوني من العمل في «سلطة حماية الطبيعة» بسبب لوني! اننا شعب واحد واليهودي هو اليهودي بغض النظر عن لونه. ولا يوجد نوعان من اليهود، الدم هو الدم بغض النظر عن اللون».

وقال شاب انه عندما اضطجع على السرير ليتبرع بدمه بين عدد من الجنود البيض، كان الموحد للجميع هو الدم البشري وليس لون الجلد. وقال: «اذا كانوا في هذه الدولة يميزون بين دم ودم، فأي معنى بعد لخدمتنا في الجيش وبذل أرواحنا من اجل الدولة»!

● تهديد بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية ●

وهدد رئيس جمعية اليهود الاثيوبيين في اسرائيل، اديسو مسيلا، بتصعيد الاجراءات الاحتجاجية، قائلا «ان الدماء ستسفك دفاعا عن الكرامة». وحمل الحكومة المسؤولية عما قد يقع مستقبلا لأن الاثيوبيين لن يصمتوا اكثر. وقال: «الأثيوبيون سيظلون هنا فهذه دولتهم ومن لا يعجبه ذلك فليرحل»!

وتقدمت «الجمعية» امس الأحد، بالتماس الى المحكمة العليا، باسم (٨٠) ألف أثيوبي يعيشون في البلاد، ضد وزير الصحة افرايم سنيه، لتسويغ أسباب ابادة وجبات الدم بشكل جماعي.

وقال مسيلا ان كل اثيوبي اليوم مشتبه به بتلوث الدم والاصابة بـ «الايدز»، بعد فضيحة وزارة الصحة. وطالب وزير الصحة بالاستقالة من منصبه ومعاقبة المسؤولين في الوزارة عن ابادة الدم الأثيوبي بشكل جماعي.

واشار مسيلا الى ان مظاهرة امس الأحد، كانت قمة الاحتجاج على سنوات من الإهمال والتمييز والغبن ضد الأثيوبيين، في المدارس والجيش والمصانع وأخيرا ابادة وجبات الدم بشكل جماعي.

● أمنون شاحك يلتقي وفدا من الأثيوبيين ●

وقرر رئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، التقاء وفد من الاثيوبيين، هذا الاسبوع للتداول حول كيفية استيعابهم في الجيش، خاصة في ضوء ارتفاع عدد الجنود الاثيوبيين المنتحرين جراء سوء المعاملة من منطلقات التمييز ضدهم.

● شيفح فايس يحذر من وصم مجموعة بسبب فرد فيها ●

من جانبه حذر رئيس الكنيست بروفيسور شيفح فايس، من وصم ودمغ مجموعة بأكملها بالتلوث بسبب افراد فيها. وقال، «ان وجود نسبة من حاملي فيروس «الايدز» بين الأثيوبيين لا يعني ان الفئات الأخرى في المجتمع نظيفة كليا».

محكمة العمل تلزم مقاولا بدفع الرواتب لعمال رومانيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الغت وزارة الداخلية الاسرائيلية، امس الأحد، قرارها بطرد ثمانية عمال بناء رومانيين، كانوا قد اعتقلوا قبل اسبوع، بعد ان اشتكى المقاول الذي يشغلهم ضدهم، مدعيا انهم هربوا من ورشة العمل التي يعملون بها، اثر رفضه دفع رواتبهم.

كما اصدرت محكمة العمل اللوائية في القدس، امس الأحد، قرارا يقضي بان يدفع المقاول مبلغ ستة آلاف شيكل لكل عامل. وسيفرج اليوم عنهم بعد ان تعهد محاميهم انهم سيعودون الى رومانيا خلال عشرة ايام.

مع تصاعد التوتر السياسي بين باكستان والهند

عملية نزوح جراء القصف الباكستاني للقرى الهندية الحدودية

* اشتباكات عنيفة على امتداد الخط الفاصل بين القسمين الهندي والباكستاني في كشمير *

●جامو (الهند) - وكالات الانباء - ذكرت مصادر عسكرية هندية، امس الاحد، ان القوات الهندية والباكستانية تراشقت بنيران المدافع الرشاشة ليلة السبت / الاحد في سبعة مواقع متفرقة على الحدود الفاصلة بين كشمير الهندية وكشمير الباكستانية وان الاشتباكات لا تزال مستمرة.

وذكر ضابط في الجيش الهندي ان اكثر الاشتباكات عنفا دارت فيّ منطقة تشيكن نك، التي شهدت معركة ضخمة بالدبابات خلال الحرب الثانية بين الهند وباكستان في العام ١٩٦٥.

وأوضح الضابط ان الاشتباكات لم توقع قتلى او جرحى في صفوف القوات الهندية، غير انه اعتبر ان «الباكستانيين يحاولون ايقاع ضحايا في صفوف المدنيين» وقال «لقد وجهوا الاف الطلقات وردنا عليها». وتابع ان اطلاق النار لا يزال مستمرا. واشار الى ان ايا من الجانبين لم يلجأ الى القصف المدفعي.

وذكرت مصادر رسمية هندية في جامو العاصمة الشتويه لولاية كشمير ان نحو ٢٠٠ عائلة هندية غادرت المنطقة الحدودية الى قرى داخلية اكثر امانا بعدما اوقعت النيران الباكستانية سبعة جرحى في صفوف المدنيين.

واوضحت المصادر ان المدنيين فروا من ست قرى حدودية في منطقة اكهنور على بعد ٦٥ كيلومترا غرب جامو.

وتترافق هذه الاشتباكات مع تصاعد التوتر السياسي بين البلدين بعدما اتهمت اسلام اباد القوات الهندية، امس الاول السبت، بتنفيذ هجومين صاروخيين، يوم الجمعة الماضي، على كشمير الباكستانية استهدف احدهما مسجدا في بلدة كاهوتا وأدى الى مقتل ٢٠ شخصا بينما استهدف الاخر بلدة قريبة من الخط الفاصل في كشمير وأوقع قتيلين آخرين.

وكانت اشتباكات عنيفة دارت منذ منتصف ليلة الجمعة الماضية على امتداد الخط الفاصل بين القسمين الهندي والباكستاني اثر الهجوم الصاروخي.

وغالبا ما تحصل مناوشات بالاسلحة الرشاشة بين القوات الهندية والباكستانية على امتداد الخط الفاصل بين كشمير، لكن الجانبين نادرا ما يلجآن الى القصف المدفعي والصاروخي منعا لحصول تدهور في الوضع.

ومعلوم ان كشمير الهندية تشهد تمردا اسلاميا منذ العام ١٩٨٩ ادى الى سقوط اكثر من ١٢ الف قتيل. وتتهم الهند باكستان بتشجيع تسلل الانفصاليين الى كشمير وتقديم الدعم المالي والعسكري لهم فيما تدأب اسلام اباد على نفي هذه الاتهامات.

وكانت كشمير سببا لحرب بين الهند وباكستان اندلعت في كانون الثاني ١٩٤٩ وانتهت بوقف اطلاق نار برعاية الامم المتحدة التي عمدت الى تقسيم كشمير ومنح باكستان ثلثها والثلثين الباقيين الى الهند. لكن هذا لم يحل دون اندلاع حرب ثانية بين البلدين في العام ١٩٦٥ بسبب الخلاف على كشمير انتهت في كانون الثاني ١٩٦٦ بعد وساطة سوفييتية.

بن بللا في مقابلة مع مجلة «الوسط» العربية

واشنطن احبطت خطة فرنسية لانسحاب عراقي من الكويت قبل العدوان الثلاثيني

❑ ويضيف: الاتصالات العراقية - الفرنسية حققت تقدما وكان يفترض ان تتوج بزيارة دوما الى بغداد.. الا ان دي كوليار وباصرار من واشنطن احبط ذلك... ❑ واشنطن رفضت التحرك الفرنسي الذي كان يمكن ان يوفر لها دورا تاريخيا في الشرق الاوسط ❑

●لندن - «و.ص.ف» - كشف الرئيس الجزائري الاسبق، احمد بن بللا، ان الولايات المتحدة احبطت قبيل اندلاع حرب الخليج (في كانون الثاني ١٩٩١) خطة فرنسية لتأمين انسحاب القوات العراقية من الكويت تم وضعها في اطار حوار بين باريس وبغداد ساهم فيه شخصيا.

وقال بن بللا في حوار تنشره مجلة «الوسط» العربية، اليوم الاثنين، انه «قام بعيد الغزو العراقي للكويت وبمبادرة شخصية منه بالاتصال بكل من ادغار بيزاني (الرئيس السابق لمعهد العالم العربي في باريس) وبرزان التكريتي» الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي صدام حسين وممثل العراق لدى منظمات الامم المتحدة في جنيف.

واضاف ان «بيزاني الذي حصل على موافقة الرئيس الفرنسي آنذاك فرنسوا ميتران ووزير خارجيته رولان دوما عقد في كانتون فو السويسري مع مساعدين له سلسلة اجتماعات مع برزان التكريتي وعدد من مساعديه استمرت قرابة ستة اشهر وشاركت بفاعلية فيها».

واوضح بن بللا ان الجانب العراقي «طرح خلال اللقاءات مسألة الانسحاب من الكويت، لكنه ارفقها بشروط بينها اطلاق مبادرة بخصوص الموضوع الفلسطيني وضمانات» للعراق.

واشار الى ان اجراء هذه الاتصالات «ظهرت في كلمة ميتران امام الجمعية العمومية للامم المتحدة التي طالب فيها بحل القضية الفلسطينية في اطار مؤتمر تشارك فيه دول مختلفة».

ومضى اول رئيس جزائري بعد الاستقلال عن فرنسا يقول ان «الاتصالات حققت تقدما وكان يفترض ان تتوج بزيارة دوما الى بغداد للقاء صدام والخروج بالحل الذي كان يتضمن بالتأكيد انسحابا عراقيا من الكويت. وكانت طائرته جاهزة لكن الرحلة ألغيت في اللحظة الاخيرة بعدما وجه جيمس بيكر (وزير الخارجية الامريكي في ذلك الوقت) ما يشبه التهديد الى فرنسا».

واكد بن بللا انه بعد ذلك «ظهر السكرتير العام السابق للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، فجأة وزار بغداد وعاد ليقول انه أهين. وكان الغرض من تحركه احباط مسعى فرنسا الذي كان يمكن ان يوفر لها دورا تاريخيا» في الشرق الاوسط. واضاف «لقد عارضت اجتياح القوات العراقية للكويت لكني شعرت في تلك المرحلة بوجود قرار امريكي بمعاقبة العراق ليس بسبب الكويت فقط، بل لان واشنطن كانت تعتبر حجم قوته العسكرية غير مقبول، وخصوصا لجهة قيامه بأبحاث علمية لاغراض عسكرية، وهو ما كانت تعتبره امريكا واسرائيل اخلالا بميزان القوى في المنطقة ومتعارضا مع ما يرسم لها».

اليمن يتهم اريتريا بتعزيز قواتها في جزيرة حنيش الكبرى

● صنعاء - الوكالات - اتهم اليمن، امس الاحد، اريتريا بتصعيد الموقف في البحر الاحمر من خلال تعزيز قواتها في جزيرة حنيش الكبرى، كما نفى قيام الطيران الحربي اليمني بطلعات فوق الجزيرة.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية الرسمية «سبأ» عن مصدر رسمي قوله ان «ما ورد في تصريحات لسفير اريتريا في القاهرة عن تحليق طائرات حربية يمنية في جزيرة حنيش الكبرى مزاعم لا اساس لها من الصحة».

وكان بطرس سلمون، وزير خارجية اريتريا، بعث برسالة الى نظيره المصري عمرو موسى، كشف السفير الاريتري في القاهرة، محمد علي عمرو، انها «تتعلق بالتصعيد اليمني الاخير في النزاع ما بين بلادي واليمن حول جزيرة حنيش الكبرى حيث قامت الطائرات اليمنية بالتحليق مساء الاربعاء الماضي فوق مواقع القوات الاريترية في الجزيرة».

وقال المصدر الرسمي اليمني ان «اريتريا هي التي قامت في الاونة الاخيرة بالتصعيد من خلال تعزيز وجودها العسكري في جزيرة حنيش الكبرى اليمنية» التي سيطرت عليها في ١٨ كانون الاول الماضي، واكد ان «التصعيد الاريتري لا يخدم الجهود والمساعي الخيّرة التي يبذلها عدد من الدول الشقيقة والصديقة لاحتواء الخلافات بين البلدين حول الحدود البحرية».

ويذكر ان الخلاف بين اليمن واريتريا حول السيادة على ارخبيل حنيش في البحر الاحمر انفجر عسكريا في ١٥ كانون الاول الماضي. واستطاعت القوات الاريترية بعد ثلاثة ايام من المعارك السيطرة على جزيرة حنيش الكبرى.

النظام الاصولي السوداني يعلن منطقة حلايب دائرة انتخابية سودانية!

●الخرطوم - الوكالات - اعلن رئيس اللجنة الانتخابية السودانية، عبد المنعم الزين النحاس، ان منطقة حلايب الحدودية المتنازع عليها مع مصر ستشارك في الانتخابات التشريعية المقررة في اذار المقبل!

ونقلت وكالة الانباء السودانية الرسمية عن النحاس قوله ان الانتخابات ستشمل «دائرة حلايب الانتخابية» وهي منطقة سكانها سودانيون، لكنها تخضع للسيطرة المصرية عسكريا واداريا.

وكانت اشتباكات قد وقعت الصيف الماضي بين قوات البلدين في هذه المنطقة التي اعلنها المصريون دائرة انتخابية خلال الانتخابات التشريعية المصرية في اواخر العام ١٩٩٥ بالرغم من احتجاجات الخرطوم.

واشار النحاس، من جهة اخرى، الى ان الانتخابات ستجري في «خمس فقط من اصل عشر ولايات جنوبية بسبب الاوضاع الامنية».

وقد دعا الرئيس النظام الاصولي السوداني الفريق عمر البشير، احزاب المعارضة في شمال البلاد والمقاتلين الجنوبيين الى المشاركة في اول انتخابات رئاسية وتشريعية تجري في السودان منذ تولي السلطة سنة ١٩٨٩ بعد انقلاب عسكري.

لكن زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان جون قرنق، اعلن رفضه المشاركة في هذه الانتخابات التي وصفها بانها «مهزلة»، في حين اعتبر رئيس المجلس الوطني الانتقالي السوداني (البرلمان) اللواء غازي العتباني، ان احزاب المعارضة في الشمال لن تشارك على الارجح.

بعد الانقلاب في النيجر

الكولونيل مايناسارا رئيسا لمجلس الانقاذ الوطني!

* حظر الاحزاب السياسية وتعليق العمل بالدستور! *

●نيامي - وكالات الانباء - اعلن المتحدث باسم «مجلس الانقاذ الوطني»، الذي تم تشكيله اثر الانقلاب العسكري الذي اطاح، امس الاول السبت، برئيس النيجر محمد عثمان ان الكولونيل ابراهيم باري مايناسارا بات يتولى رئاسة هذا المجلس.

واعلن الكولونيل عبد الرحمن سعيدو في بيان يحمل الرقم «١» تشكيلة المجلس الذي «انيطت به جميع السلطات» منذ مساء امس الاول.

وكان الكولونيل مايناسارا يتولى قيادة اركان القوات المسلحة في النيجر قبيل الانقلاب. وكان سابقا مرافق الرئيس سيني كونتشيه، الذي تولى سدة الحكم بين عامي ١٩٧٤ و ١٩٨٧ اثر انقلاب عسكري اطاح بالرئيس السابق حماني ديوري (١٩٦٠ - ١٩٧٤).

وعُين الكولونيل ايسوفا محمدو مايغا نائبا لرئيس مجلس الانقاذ الوطني علما ان الاعضاء العشرة الاخرين من العسكريين، ايضا.

وبعد الانقلاب عُزل رئيس الدولة وحكومته وحُظرت الاحزاب السياسية حتى اشعار اخر وعلّق الجيش العمل بالدستور مؤكدا انه يعتزم انقاذ البلاد من «مخاطر كبيرة».

وادت المواجهات بين الحرس الجمهوري، الذي قاوم قبل ان يستسلم الى مقتل شخصين واصابة عشرة اخرين بجروح.

وانتقد مايناسارا بشدة «المطامع الشخصية والتعصب وسوء ادارة» السلطات السابقة منددا بالعلاقة السيئة بين رئيس البلاد ورئيس وزرائه منذ سنة تقريبا. وكان عثمان الذي انتخب دمقراطيا رئيسا للبلاد اجبر على تعيين امادو رئيسا للحكومة اثر فوز معارضيه في الانتخابات التشريعية المبكرة التي اجريت في كانون الثاني ١٩٩٥.

بتهم قتل واستغلال النفوذ والرشاوى

رفع الحصانة عن ٦ نواب مصريين لتقديمهم للمحاكمة

* القاهرة - الوكالات - ذكرت الصحف المصرية، امس الاحد، ان مجلس الشعب رفع الحصانة البرلمانية عن ستة من اعضاء المجلس يخضعون للتحقيق في قضايا قتل واستغلال النفوذ وعمليات غش مصرفي تتجاوز ١١٠ ملايين دولار.

واشارت صحيفة «الاهرام» الى ان اللجنة الدستورية في مجلس الشعب اتخذت هذا القرار بعدما طلب النواب الستة متابعة التحقيقات.

ويخضع احدهم، وهو احمد فؤاد اباظة، لتحقيق في مقتل ثلاثة اشخاص خلال الانتخابات التشريعية التي اجريت في ٢٩ تشرين الثاني و ٦ كانون الاول الماضيين، في قرية ابو حمادة في دلتا النيل شمال القاهرة. واتسمت الانتخابات بالعنف الذي اوقع ٥١ قتيلا حسب منظمات الدفاع عن حقوق الانسان.

ويتهم اربعة نواب اخرين باللجوء الى «استغلال النفوذ» من اجل الحصول على قروض قيمتها ١١١ مليون دولار من مصرفين دون تقديم الضمانات اللازمة، حسب صحيفة «الوفد» الليبرالية المعارضة.

ومن النواب الاربعة محمود عزام، وهو زوج نائبة رئيس مصرف «نايل بنك» (بنك النيل). اما توفيق عبده اسماعيل فهو رئيس المصرف التجاري في الدقهلية.

والنائب السادس عبد العزيز مصطفى متهم بقتل شخص في حادث طرق.

كلمة الاتحاد

مصداقية بيرس..!

□ باقتفائه لخطى وزيره يوسي بيلين وتصريحاته بشأن القدس يكون رئيس الحكومة، شمعون بيرس، قد اقدم على ارتكاب خرق صارخ للاتفاقات التي وقع بنفسه عليها مع الفلسطينيين.

ففي ختام الاجتماع السنوي للمنظمات اليهودية الامريكية الارثوذكسية، الذي عقد في القدس، قال بيرس ان موضوع القدس لن يُبحث في اية مباحثات مستقبلية!

ومن المعروف ان اتفاقيتي اوسلو وملاحقهما تنص على تأجيل البت في قضية القدس وغيرها من المسائل الشائكة، كمشكلة المياه على سبيل المثال، الى مفاوضات التسوية الدائمة التي ستبدأ في ايار المقبل.

فلماذا اسرع السيد بيرس الى اتخاذ موقفه هذا، احادي الجانب والنظرة؟ وهل بدأ وانهى، لوحده، مفاوضات التسوية الدائمة، قبل موعدها، وكفى الله المؤمنين شر القتال؟ ام انه يستعمل القدس ورقة في معركته الانتخابية؟

ان تصريح بيرس هذا يعتبر استفزازا ليس للفلسطينيين فحسب، بل ولكل العرب والمسلمين والمسيحيين الذين يضعون القدس في مصاف اقدس اقداسهم، ولن يجرؤ احد على التفريط بها، مهما كانت علاقاته التطبيعية مع اسرائيل عميقة.

ويفعل بيرس خيرا، لو التزم والزم وزراءه بالكف عن نشر التصريحات المتناقضة مع اجواء السلام، واجبر نفسه وحكومته على التقيد بنصوص الاتفاقات الموقعة في اوسلو والقاهرة وطابا وواشنطن، والتخلص من اساليب المماطلة والتسويف بشأن القضايا التي اتفق عليها وما زالت عالقة، وعلى رأسها قضية الاسرى والاسيرات.

وبغير ذلك، تفقد حكومة «بيرس – ميرتس» مصداقيتها امام جميع الاطراف العربية المعنية، الامر الذي يهدد بنسف العملية السلمية برمتها، ولن يعود بالمنفعة الانتخابية على حزب «العمل».

وانطلاقا من هذا ندعو بيرس وحكومته الى تغليب مصلحة الشعوب على مصلحة الافراد، مصلحة السلام على المصالح الحزبية الضيقة، وهذا يتطلب تعاملا مخلصا وصادقا مع الشركاء في المفاوضات.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٥ و٥١٤٠٥٠/٤٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس–٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب المثلث – محمد ابو اصبع. هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩.

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦.

■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧ (فاكس–٠٤/٦٧٨٦٣١)

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قضية «الفلاشا» والتناقض الاساسي

● بقلم: عفيف سالم ●

● لا يمكن للشعارات، التي اطلقها ابناء الطائفة الاثيوبية في مظاهرتهم امام مكتب رئيس الحكومة، شمعون بيرس، امس، والداعية الى القضاء على العنصرية، الا وان تثير تأييد وتضامن العديد من ضحايا العنصرية في اسرائيل، وفي الاساس تضامن الجماهير العربية. فشعار «الموت للعنصرية» الداعي الى اسقاط كل غبن او اضطهاد او تمييز طائفي او قومي هو الشعار الاساسي، الذي رفعته الجماهير العربية على مر تاريخ نضالها القومي والوطني واليومي الاجتماعي.

ومما يزيد من قوة مشاعر التضامن هو اعمال القمع، التي نفذها «حراس القانون والنظام»، ضد جماهير «الفلاشا» المتظاهرة، الامر الذي ادى الى اصابة اكثر من ستين متظاهرا وشرطيا بجراح.. اذ مرة اخرى ذكرتنا هذه الاعمال القمعية بما تعرضنا له منذ العام ١٩٤٨، مرورا في العام ١٩٥٨، وعبر يوم الارض الخالد وحتى اليوم. وكان ان برر قادة الشرطة في القدس تصرفاتهم، كما في كل مرة، بدعوى الحفاظ على النظام العام والقانون.

ومع معرفتنا الاكيدة للاختلاف القائم ما بين نضال الجماهير العربية في اسرائيل وما بين كفاح ابناء طائفة «الفلاشا»، الا انه لا يمكن تجاهل الشعار الاساسي الداعي الى اسقاط العنصرية فكرا وممارسة في هذه البلاد. ومن هنا فانه لا بد من الاهتمام بحقيقة نضال ابناء طائفة «الفلاشا» في البلاد.. والسؤال هو: علام الضجة الحالية؟!

تحاول بعض القوى السياسية المسؤولة في اسرائيل اقتصار مظاهرة الـ «فلاشا»، التي شارك فيها الآلاف اليوم (امس) في القدس، على رفع شعار الغضب ضد قرارقيادة «بنك الدم المركزي» القاضي باتلاف وجبات الدم، التي تبرع بها الاثيوبيون تخوفا من تلوثها بفيروس «الايدز».. وهو القرار الذي حاول الوزير افرايم سنيه تبريره بالقول: ان قرار قيادة «بنك الدم» صحيح.. اذ لا يمكن المغامرة في مثل هذه القضية.. فهل اقتصار هذا الامر على ما هو عليه هو الصحيح؟!

يذكر الرأي العام المحلي والعالمي تلك الدعاية الصاخبة، التي خرج فيها رئيس الحكومة، مناحم بيغن، في سنوات الثمانين الاخيرة، حول التزام «الدولة اليهودية» تجاه ابناء الشتات اليهود في العالم كله، وبمن فيهم الـ «فلاشا»، واشادته بـ «عملية موشيه»، التي تتالت حتى وصل تعداد الـ «فلاشا» في البلاد الى حوالي الثمانين الف نسمة؟!

الا ان احدا من قادة الاحزاب الصهيونية الاسرائيلية ومن الحركات الصهيونية العالمية والمحلية لم يهتم فيما بعد بمعرفة حقيقة اوضاع هؤلاء المشتتين، الذين مارسوا حقهم التوراتي في العودة الى ارض الميعاد. فقد بقيت اغلبية ابناء هذه الطائفة اليهودية تسكن في احياء مؤقتة هي عبارة عن ابنية جاهزة بعيدة عن مراكز المدن، وتعاني من غياب الخدمات الاساس ومن الفقر والبطالة وكذا الاغتراب. ورفضت العديد من المدارس الحكومية استيعاب التلامذة والطلاب الـ «فلاشا» بين جدرانها. كذلك تفاقمت القضايا الاجتماعية بين ابناء هذه الطائفة مما دفع حتى الآن بحوالي عشرين شابا وشابة، خدموا في الجيش، الى الانتحار.. اضافة الى انتحار العديد من الرجال والنساء في بيوتهم بعد ارتكاب جرائم مرعبة وسط العائلة.

وفي هذا الاطار، ايضا، لا بد من التذكير بأن المؤسسة الدينية الرسمية رفضت اعتبار الـ «فلاشا» يهود خلّصا. وطالبت باجراء عملية تهويد او اثبات يهوديتهم من جديد، الامر الذي اعتبره حاخامو الطائفة انتقاصا من يهوديتهم ومعتقداتهم الدينية.

بكلمات اخرى يمكن القول ان ابناء طائفة الـ «فلاشا» وجدوا انفسهم في تناقض حاد ما بين التزامهم الى الديانة اليهودية من ناحية وما بين ما يواجهونه من عنصرية في دولة اليهود، التي عولوا عليها الكثير من الاحلام. وقد اشار العديد من المتظاهرين اليوم (امس) الى هذه الحقيقة حين قالت احدى المتظاهرات انها لاحظت كراهية السوّد في اثناء خدمتها في الجيش. فيما قال شاب آخر: حين تبرعت بالدم استلقى جندي آخر متبرعا بدمه. وشعرت اننا نشكل شعبا واحدا. فاي رسالة يبثها المسؤولون لدى قذفهم لدمنا في سلة المهملات. اي شعب موحد هذا. واي وحدة هذه؟!

يقينا ان تفجر غضب الـ «فلاشا» لا يمكن معالجته من خلال تشكيل لجنة، كما وعد رئيس الحكومة، شمعون بيرس، في محاولة لامتصاص هذا الغضب. ويقينا، ايضا، ان انفضاح النظام العنصري والتمييزي لا يمكن ان يقف، فقط، عند الـ «فلاشا» او الجماهير العربية، خاصة وان الحركة الصهيونية باعتمادها على الوعود التوراتية الغيبية قد اوجدت اساس التناقض ما بين الموقف العلماني الدمقراطي الواضح، وما بين الموقف الظلامي الاصولي الرجعي.



● من مظاهرات الـ «فلاشا» ●

الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان تحيي أمسية شعرية في دير الأسد


● فدوى طوقان ●

● عكا – مكتب «الاتحاد» – استضافت قرية دير الأسد، مساء أمس الأول السبت، في اطار ليالي رمضان التي ينظمها المجلس المحلي في القرية، الشاعرة الفلسطينية فدوى طوقان، حيث غصت قاعة المدرسة الابتدائية بالمئات من الأهالي والضيوف.

تولى عرافة الأمسية الشاعر سعود الأسدي، وافتتحها مدير المدرسة الابتدائية، فيصل أسدي.

وحيا رئيس المجلس المحلي، ابراهيم أسدي، الحضور والشاعرة.

والقت الشاعرة فدوى طوقان، باقة من قصائدها. وردت على اسئلة الحضور.

والقى تحيات ترحيب بالشاعرة، الشعراء والأدباء، حنا ابراهيم وحسين مهنا ونبيه القاسم ويعقوب حجازي وعلي محمد طه.

في احتفال خاص، امس، في حيفا

المسرح العربي بدأ العمل على اول مسرحية له

* حيفا – لمراسلنا الفني – بحضور رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع واعضاء المجلس الشعبي للمسرح العربي والممثلين والطواقم الفنية والادارية، بدأ المسرح العربي بالقراءة الاولى لمسرحيته الاولى باحتفال خاص في قاعة «تساڤتا» في الكرمل.

وقد طالب اعضاء المسرح رئيس البلدية بتوفير الميزانيات للمسرح الجديد واعدين باعطاء افضل ما لديهم اذا لم تكن هناك مشاكل بالميزانيات تعرقل مسيرة المسرح.

ومن جهة اخرى قامت بلدية حيفا بتوفير قاعة للمراجعات بايجار رمزي، ووعدت بالمساعدة في البحث عن قاعة عرض تكون قريبة من التجمعات السكنية العربية في حيفا.

اما المسرحية التي بدأت الفرقة بالمراجعات عليها فهي «الملك هو الملك» للكاتب السوري المعروف سعد الله ونوس، يقوم باخراجها الفنان مكرم خوري، ويشترك في التمثيل كل من: لطف نويصر، سليم ضو، محمود قدح، محمد بكري، محمود ابو جازي، ميسرة مصري، رابعة مرقس، سلوى نقارة، سهيل حداد وغسان عباس.

يذكر ان الفنانين يوسف ابو وردة ومكرم خوري كانا قد انتخبا في السابق للادارة الفنية لهذا المسرح.

مكرم خوري

قريبا في البلاد

باصات خاصة للتسهيل على المعوقين جسديا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المتوقع ان تبدأ قريبا وزارة المواصلات بتشغيل باصات تجريبية، خدمة للمعوقين جسديا، في خطوط الباصات التابعة لشركتي «ايغد» و«دان».

واتفق على ذلك، أمس الأحد، في اجتماع عقد في مكتب وزير المواصلات وحضره ممثلون عن الشركتين وسلطة القطارات.

وتبين ان الباصات الجديدة ستكون ارضياتها منخفضة، ليتمكن المعوق من الصعود اليها كأي مسافر عادي، وبدون مساعدة الآخرين او تأخير الباص بالانطلاق في موعده.

وتبين ان عربات خاصة ستضاف الى القطارات العاملة بين نتانيا وتل ابيب وتل ابيب وحيفا وتل ابيب ورحوبوت.

وبدأت الاستعدادات في شركتي «ايغد» و «دان» وسلطة القطارات، لحيازة الباصات الجديدة مع كامل أجهزتها الخاصة.

وقال وزير المواصلات يسرائيل كيسار، «اذا نجحت التجربة فعلى شركتي «ايغد» و «دان» شراء كمية كبيرة من الباصات الخاصة لراحة المعوقين».

وكشف كيسار النقاب عن ان وزارته تشجع اقامة شركات خاصة للباصات، وعلى استعداد لتقديم خدمات خاصة للمعوقين، منطقيا او قطريا.

امسية رمضانية بمشاركة المئات من اهالي شفاعمرو

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شارك المئات من اهالي شفاعمرو على مختلف طوائفهم في اول امسية رمضانية اقامها المركز الجماهيري في المدينة، مساء السبت، وشملت تشكيلة منوعة من الفقرات الفنية.

وقد افتتحت الامسية بتوشيحات دينية قدمتها فرقة الجوقة التابعة للمركز الجماهيري.

ثم القى مدير المركز الاستاذ امين عنبتاوي كلمة ترحيبية بهذه المناسبة. كما القى رئيس البلدية السيد، ابراهيم نمر حسين، كلمة حيا فيها القيمين على برنامج الامسيات الرمضانية، مشيرا الى حضور جميع ابناء الطوائف لهذه الامسيات مما يؤكد وحدة اهالي المدينة، وادار الاحتفال الفنانان اسامة مصري وسعيد سلامة.

وشملت الامسية على لقاء مع الشيخ صالح خنيفس والسيد ابراهيم نمر حسين والاستاذ الياس جبور حول الصلح العشائري.

مجهولون يسرقون مدرسة عرابة الثانوية!

● عرابة – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اقتحم عدد من اللصوص المدرسة الثانوية في عرابة البطوف، فجر أمس الأحد، وسرقوا منها (١١) جهاز حاسوب وماكنات الخياطة من فرع الخياطة للبنات وثلاثة مقادح كهربائية.

وقال رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة، ان المسروقات تقدر بـ (١٥٠) الف شيكل، مشيرا الى انها اعمال اجرامية بحق ابنائنا.

وتبين من التحقيق الأولي ان اللصوص اقتحموا عددا من الغرف في الطابقين الأول والثالث في المدرسة ومنها غرفة سكرتير المدرسة حتى تمكنوا من جمع هذه الكمية من الأجهزة والماكنات.

ارسال مجندات اسرائيليات لتسلية بحارة بريطانيين!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – طلبت رئيسة حركة «نعمت»، عوفرا فريدمان، من قائد الاركان ومن ضابطة فرقة المجندات في الجيش الاسرائيلي فحص قضية «زيارة» مجندات من الجيش الاسرائيلي لحاملة طائرات بريطانية ترسو في ميناء حيفا.

وقالت المجندات انهن دعين لزيارة حاملة الطائرات البريطانية، الا انهن تفاجأن لدى وصولهن اليها ان مهمتهن تتمحور «بتسلية» البحارة الاجانب. اذ استمر التجوال في حاملة الطائرات عشر دقائق فقط، بعدها اخذن الى «بار» السفينة وهناك عرض البحارة عليهن المشروبات الروحية واحاطوا بهن.

ورفض الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي هذه الادعاءات وقال ان هذه المشروبات الروحية لم تكن سوى «بونش» (مشروب خفيف) وان الزيارة انتهت عندما رفضت المجندات الاشتراك في «الحفلة».

في مدرسة عرعرة الثانوية

يوم دراسي للصفوف الثانية عشرة حول المواضيع «ما قبل الطب»

● عرعرة – لمراسلنا – اقيم في قاعة مكتبة مدرسة عرعرة الثانوية، امس الأحد، يوم دراسي لطلاب الصفوف الثانية عشرة حول المواضيع التي تعلم في الجامعات قبل الطب. وحاضر امام الطلاب ممثلون عن الجامعات وجمعية «ايلان للمعوقين» ومفتش من المعارف العربية حول مواضيع العلاج بالتشغيل والتمارين الطبية وغيرها.

وأكد مدير المدرسة الاستاذ خضر عقل اهمية توسيع مدارك الطلاب من الصفوف الثانية عشرة حول المواضيع المختلفة في الجامعات واهمية هذه المواضيع.

وبادر لليوم الدراسي قسم التربية اللامنهجية في المدرسة. وتولت عرافته السيدة رؤوفة يونس، مديرة مدرسة «المنار» للتعليم الخاص في عرعرة.

العمل على انتشال سفينة من القرن السابع عشر في البحر الأحمر

● القاهرة – الوكالات – اعلن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر عبد الحليم نور الدين، امس الأحد، ان «اللجنة الدائمة للآثار المصرية في المجلس الأعلى للآثار وافقت على قيام معهد الآثار البحرية في الاسكندرية ببدء المرحلة الثانية للتنقيب عن حطام سفينة غارقة بالقرب من جزيرة سعدانة في البحر الأحمر».

واضاف ان السفينة «ترجع الى القرن السابع عشر وقد كشفت اعمال التنقيب في المرحلة الأولى عن الكثير من القطع الاثرية الغارقة تشمل مجموعة من أواني البورسيلان وأواني فخارية لحفظ المياه وانواع مختلفة من الأواني النحاسية».

وقال الناطق باسم المجلس الأعلى للآثار عبد الله العطار انه لم يعرف حتى الآن جنسية السفينة ولا مسارها.

وفاة ٢٦ شخصا بمرض غامض في السنغال!

● داكار – توفي ٢٦ شخصا اصيبوا بمرض غامض منذ شهر في قريتين شمال كازامانس.

واعلن الأطباء ان المرض الذي لم تعرف اسبابه يصيب النساء والأطفال على الأخص وتتمثل اعراضه في قيء وصداع واضطرابات عصبية ونفسية والتهاب في المفاصل والعضلات الا ان المصابين لا ترتفع حرارتهم سوى قليلا.

وطرح الأطباء اربعة احتمالات بالنسبة الى مصدر المرض وهي الملاريا والحمى الصفراء والحمى الشوكية والتسمم الغذائي.

وترجع السلطات الصحية السنغالية احتمال التسمم فارسلت فريقا طبيا الى مناطق الاصابة ولم تسفر التحاليل التي قام بها عن اية نتيجة حتى الآن.

اكتشاف تمثال لقائد عسكري من العصر الروماني في الحسكة

● دمشق – الوكالات – عثرت بعثة للتنقيب عن الآثار في تل الفخيرية قرب بلدة رأس العين في محافظة الحسكة (شرق سوريا) على تمثال من الرخام الأبيض يمثل «قائدا رومانيا بلباسه العسكري القصير».

وذكرت صحيفة «البعث» السورية، امس الأحد، ان طول التمثال يبلغ مترين وان البعثة لم تعثر بعد على الرأس واليدين لكن اعمال التنقيب مستمرة في الموقع لهذه الغاية.

ونقلت الصحيفة عن مصدر في مديرية الآثار والمتاحف في الحسكة قوله انه تم العثور في الموقع على اقراط واساور وحلي من الذهب ومجموعة خرز وعدد من القطع النقدية وجرة وخاتم من البرونز وعلى عدد من احجار اللازورد الكريمة.

واوضح المصدر ان هذه المكتشفات كلها تعود الى العصر البيزنطي وقد حفظت في متحف دير الزور.

وحسب مديرية آثار الحسكة فان العمل مستمر في موقع تل براك حيث تقوم بعثة بريطانية بالتنقيب وكذلك في تل بري وتل الحميدية وتل موزان وتل ليليان.

حصول نيريري على جائزة غاندي

● نيودلهي – حصل الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري (٧٥ سنة) في نيودلهي على جائزة غاندي للسلام من اجل اسهامه في تحقيق السلام.

وسلمه الجائزة الرئيس الهندي شنكار دايال شارما، خلال احتفال اقيم في قصر الرئاسة في نيودلهي. وهذه الجائزة السنوية تبلغ قيمتها عشرة ملايين روبيه (٣١٢ الف دولار).

ووصف الرئيس الهندي نيريري بانه بعيد النظر ورجل دولة على مستوى دولي ومواطن عالمي.

وقال: «ان شخصيته الفريدة هي مزيج نادر من ميزتين هما الروح المعنوية العالية للمهاتما غاندي وبعد نظر جواهر لال نهرو (اول رئيس وزراء في تاريخ الهند). واوضح، ايضا، انه وهو يرئس تنزانيا «كان المتحدث باسم افريقيا في خضم نهضتها بعد سنوات من العبودية والمعاناة تحت نير الاستعمار».

● الرئيس التنزاني السابق جوليوس نيريري ●


مسابقة الاتحاد
لشهر رمضان المبارك
سؤال رقم (٨)
حدث في عهد النبي محمد (ص) ان كان لرجل من الانصار ابنان تنصرا قبل البعثة، فلزمهما ابوهما وقال: لا اترككما حتى تسلما. فرفضا. واختصموا الى النبي فأبى ان يحملهما على الاسلام وامر بتخلية سبيلهما.
ما هي الآية الكريمة في سورة البقرة التي تدعو الى عدم الاكراه في الدين؟
وتجرى قرعة بين الفائزين على الجوائز التالية:
تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة اسبوع في مصر
تذكرة سفر مع اقامة في فندق ٥ نجوم لمدة ٥ ايام في الاردن
اجهزة كهربائية
وجوائز اخرى
ترسل الاجابات في نهاية المسابقة الى جريدة الاتحاد - شارع الحريري رقم ٩ حيفا ص.ب ١٠٤
برعاية الشركة السياحية «سخنين تورز» لصاحبها جمال سيد احمد
سخنين - ت: ٠٦/٧٤٧٤٧٤ - فاكس: ٠٦/٧٤٣٩١٨
ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية - بلفون موتورولا فوري
سخنين - ٠٦/٧٤٢٩٦٠ بلفون ٠٥٠٣٢٧٢٦٠
* ملاحظة: للمشاركة في المسابقة ارسل الاجابات على ١٥ سؤالا كحد ادنى، والجوائز تعطى اولا لاصحاب اكبر عدد من الاجابات (حتى ٣٠ اجابة).


تنزيلات
تنزيلات
لمدة 10 ايام فقط
احتفالا ببدء العام الجديد متمنين عودته دائما على شعبنا بكل الحرية والامان
نقدم لشعبنا الكريم احدث ما توصل اليه العلم وبأسعار تناسب الجميع
اجهزة الديبوريت 340 شيكل
تحتوي على مكبر صوت، مخرج انتين خارجي للزجاج، شاحن سريع للبطارية، تعمل على تنقية الصوت، تعمل على تقوية الموجة
كل هذا تجدونه لدى
شركة الصغير للاتصالات والكمبيوتر
جنين - شارع طلال تلفون ٠٦/٥٠٥٠٦٨ فاكس ٠٦/٥٠٢٨٩٤

صرخة «اسرى الـ - ٤٨»!

«لا تنسونا.. فنحن ايضا جزء من الحرب التي تحولت الى سلام»

هاشم محاميد: سأرفع دعوى الى المحكمة العليا من اجل اطلاق سراحهم

(«الاتحاد» - من آن الى اخر، وفي اوقات متقاربة جدا، تصل الينا العديد من الرسائل من السجناء الفلسطينيين والمعتقلين، ترفع صرختهم وتتحدث عن معاناتهم. فننشرها ونعالجها مع المؤسسات المختلفة.

لكننا لم نتلق رسالة غاضبة، مثل هذه الرسالة، التي وصلت من سجن شطة وتتهم كل المسؤولين العرب بالقصور في قضيتهم، وتستعمل فيها كلمات قاسية بل نابية في بعض الاحيان. وقد شطبناها وقررنا نشر الرسالة، لأننا نفهم آلامهم ونحس بها ونرى ما يقف وراءها من مطلب شرعي لاطلاق سراحهم مثلهم كمثل بقية رفاقهم الذين نظموهم او شاركوهم او ادينوا في المحاكم الاسرائيلية مثلهم.

وقد احلنا الرسالة الى النائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، المعروف بنشاطه البالغ في موضوع المعتقلين عموما وعرب ٤٨ بشكل خاص. فرد على الرسالة باستعراض قصير للنشاطات الاخيرة التي قام بها خلال ٨ اشهر الاخيرة فقط لدعم قضيتهم والسعي لحلها. وتبين لنا، وهذا ينشر لاول مرة، انه يعد العدة لتقديم دعوى الى المحكمة العليا بخصوصهم:)

رسالة السجناء

في عتمة الليل الاخير، في هذه الليالي تتفجر الافكار والاحزان والذكريات. انها مأساة من نوع خاص، هي صراع النور والظلمة، صراع الاسر والتحرر الحرب والسلام، الحقوق المشروعة وسلبها من تحت اقدام صانعيها.

اننا نحن «اسرى الـ - ٤٨» او كما يطلق علينا «فلسطينيو الداخل» و «مواطنو دولة اسرائيل» المتواجدون داخل اسوار القمع والقهر، لقد لبينا نداء العلم والوطن والارض. لا نود الدخول بحجم التضحية التي قدمناها قربانا على مذبح الثورة الفلسطينية، لاننا لبينا النداء ولا نريد جزاء ولا شكورا، ولكن كل ما نطلبه هو ابسط الحقوق الانسانية: التحرر من الاسر والقيد في مرحلة سلام الشجعان هذه..

انّنا نحن اسرى الحرية، نتوجه الى كل رؤساء المجالس المحلية العربية ونناشد جميع اعضاء الكنيست العرب ذوي الضمائر الحية وشيوخ القبلية العربية ونقول (وا اسلاماه) (واعرباه). اين انتم تتنعمون برحيق الحرية ونحن نصبح خلف الاسوار في اكياس اسمنتية اعدت لقتلنا ومنعنا من المطالبة بحقنا الشرعي والانساني.

اخواني، صانعي سلام الشجعان... يا اعضاء الكنيست العرب ويا رؤساء المجالس المحلية.

ان شعبي تدجنه عقد الشعور بالذنب، فلذلك احتكر مجد تحرير الاوطان. شعبي تغالبه رياح التاريخ وعواطف عقدة الهزائم والاستسلام لكل دخيل.

اه لو يتمكن المرء مرة واحدة في حياته وفي الوقت المناسب ان يقول لكم الحقيقة، عن شعورنا الغاضب تجاه صمت العالم كله على قضيتنا.

الكل منهمك في اشغاله، بينما - يا ناس - نساؤكم وبناتكم واولادكم يقبعون خلف الاسوار.

فكيف ترضون بهذه المهزلة المجحفة بحقنا نحن اسرى الحرية؟!

كيف ترضون مصافحة الايدي والتوقيعات وصانعو السلام، المقاتلون والمناضلون، في غياهب السجون يقبعون. فأين هو سلام الشجعان؟

اننا هنا في الاصفاد ليل نهار، نرى السلام امام اعيننا وكأنه يجري في كوكب ليس في مجرتنا هذه. اكتافنا منهكة وظهورنا تقوسها الايام والجراح توجعنا والسلاسل تثقلنا.

يا احرار العالم يا ثوار المبدأ والمنفى والهوية، اننا سنترككم للتاريخ يحاسبكم. لان حلم الدولة والتحرر اصبح كابوسا مرعبا حين تقوم على حساب حرية الثوار والاسرى والشهداء.

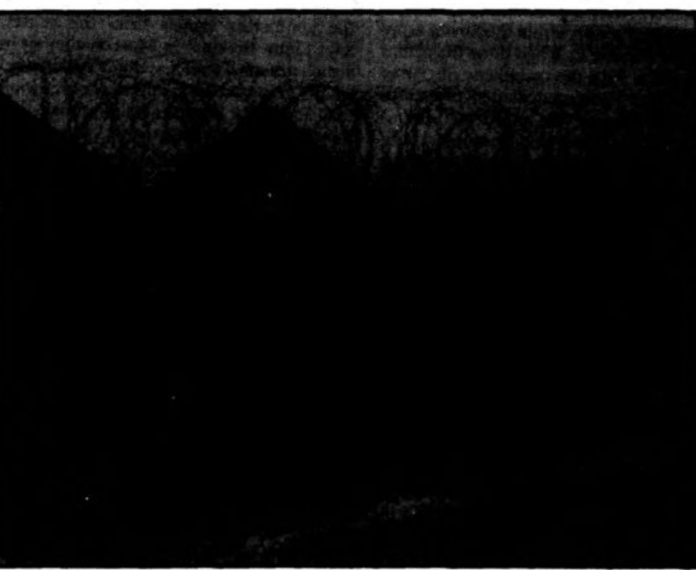
اي بيت تبنون؟ اي دولة؟ اي شيء ونحن غائبون؟

اخوتنا ابناء الوطن الواحد، اننا اسرى الداخل نناشدكم ان تكونوا دعما وسندا لنا في محنتنا هذه وان تكونوا صوتنا عبر المؤسسات والمنابر والمطالبة بتحريرنا الفوري لاننا جزء لا يتجزأ من العملية السلمية، جزء من الحرب التي تحولت الى سلام. وان تساندوا خطواتنا النضالية من اجل التحرر السريع والقريب حتى نعود لامهاتنا واولادنا وزوجاتنا المنتظرات.

وكلنا امل فيكم وبصحوة الضمير عندكم.

ونأمل ان تلاقي هذه الكلمات آذانا صاغية مع انها مؤلمة، فهي مؤلمة بحجم الالم الذي نعانيه داخل اسوار القهر وسلب الحرية.

ابناؤكم واخوانكم
معتقل شطة



●الاسرى خلف الاسلاك الشائكة●

رد النائب محاميد

لن اتطرق الى السادة من الكتل والاحزاب الاخرى، وسأكتفي بالحديث عن كتلتنا - الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

اولا، انني افهم غضب هؤلاء الاخوة. فهم جزء من القضية التي تدور على طاولة البحث الاسرائيلي - الفلسطيني لكن المفاوضين لا يتطرقون اليهم، لكونهم مواطني دولة اسرائيل. وهذا مجحف بحقهم. فقد سبق وان اطلق سراح سجناء امنيين من المواطنين العرب في اسرائيل خلال عمليات تبادل الاسرى في الماضي، وليس هنالك اي مبرر لاستثنائهم اليوم من عملية التحرير.

ثانيا، لقد استمعت منهم دائما الى هذه الشكاوى وكانوا يقولون انهم لا يقصدون بالاتهام كل اعضاء الكنيست العرب. فهم يفرقون بين من يقف معهم ومن يتجاهلهم. فكما تعلمون، هم مسيسون جيدا. ويقرأون التاريخ. وعلى عكس الكثير من القادة السياسيين الكبار، يفرقون ما بين الغث والسمين.

ثالثا، انني ازورهم باستمرار.

قبل شهر التقيت الاخوة المعتقلين «من عرب الـ - ٤٨» كما يسمون في شطة. وقبل اسبوع التقيت زملاءهم المعتقلين في اشكلون. وفي الاول من شباط القادم سأزور زملاءهم المعتقلين في سجن بئر السبع. خلال هذه اللقاءات نعالج شكلين من القضايا: اولا - العديد من القضايا الفردية التي تواجه كل واحد منهم ويطلب تدخلنا لمعالجتها. وهذه لا ننشر عنها في الصحف، لانها كثيرة. وثانيا - القضية العامة. وهذه ايضا تقسم الى قسمين:

أ - مساواتهم بالسجناء اليهود الذين ادينوا هم ايضا في قضايا سياسية تتعلق بالعنف. فعلى سبيل المثال، عامي بوبر، الذي نفذ مجزرة ريشون لتسيون يتاح له ان يتصل بالتلفون الى بيته مرة في الاسبوعين وبامكانه ان يزور بيته مرة في الشهر او الشهرين وله الحق في الحصول على العفو او تنزيل ثلث المدة، وكل هذه حقوق يحرم منها السجناء الامنيون العرب. حتى قاتل رابين، يغآل عمير، يحظى بامتيازات معينة في هذا المجال، هم لا يحظون بها.

ب - ضمهم الى مفاوضات السلام واطلاق سراحهم ضمن السجناء الفلسطينيين الذين يطلق سراحهم بموجب تلك الاتفاقات. وهذه بالنسبة لنا هي قضية اساسية اليوم.

وسألناه: ماذا فعلتم بشأنها؟

النائب هاشم محاميد: اولا - طرحناها على وزير القضاء، البروفيسور دافيد ليبائي، بصفته المسؤول المباشر عن موضوع المعتقلين والتفاوض بشأنهم وضمان الاجراءات القضائية والقانونية لاطلاق سراحهم. وقد ابلغني انه سيطرح الموضوع على رئيس الحكومة لبحثه والبت بشأنه.

وفي لقائنا الاخير مع السيد شمعون بيرس، قبل حوالي اسبوعين، طرحنا هذا الموضوع بالذات معه اضافة الى الاسيرات الفلسطينيات (٢٥ اسيرة) المعتصمات احتجاجا على عدم اطلاق سراح خمس منهن. فوعدنا بأن يجري بحثا معمقا في الموضوع.

وقبل عدة اشهر، خلال لقائنا مع رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، للبحث في عدة قضايا تهم المواطنين العرب طرحنا ايضا هاتين القضيتين: «الاسيرات وسجناء عرب ٤٨. فوعدنا بالنسبة للموضوع الاخير بأن يتباحث حوله مع رئيس الحكومة، المرحوم يتسحاق رابين. لكن رابين قتل بعد فترة وجيزة. وقد طلبنا اجتماعا جديدا مع رئيس الدولة من اجل بحث هذين الموضوعين فقط.

واضافة لكل هذا، طرحت على اخوتي السجناء اقتراحا للتوجه باسمهم الى محكمة العدل العليا لمساواتهم مع بقية السجناء الفلسطينيين واطلاق سراحهم، وطلبت منهم اعطاء رد خطي على اقتراحي، فبعثوا لي برسالة بهذا الخصوص (اقرأ نصها في مكان اخر من الصفحة) واقوم حاليا، بالتعاون مع المحامين وليد عسلية وفتحي شبيطة، باعداد الدعوى.

رسالة سجناء «عرب ٤٨» الى محاميد

الاخ هاشم محاميد تحية عطرة وبعد،

نشكرك على زيارتك التي قمت بها مؤخرا لنا نحن الاسرى من ابناء الداخل، ونود برسالتنا هذه ان نعلمك بأننا شعرنا بجدية توجهكم من اجل اطلاق سراحنا والتخفيف علينا من وطأة وشدة ظروف الاسر القاسية، خصوصا الفكرة التي طرحتم اياها والتي وجدنا بها الكثير من الايجاب. فنحن نؤكد من جانبنا على ضرورة توجهكم لمحكمة العدل العليا من اجل تحديد وضعيتنا، فاما نحن مواطنون في هذه الدولة كما يقول المسؤولون الاسرائيليون واما فلسطينيون وفق التصنيف القانوني.

يتذرع الجانب الاسرائيلي بهذا التصنيف في الوقت الذي لا يقدم لنا فيه اي حق من حقوقنا القانونية ويتعاملون معنا بتصنيف «امني عال» محاولين بهذا عدم اعطائنا أي شيء، من شأنه ان يخفف اسرنا أسوة بالسجناء اليهود الذين لا يمر على اسرهم ايام وإلاّ بكل الجهات تقدم لهم الحقوق وتطالب بحقوق اضافية. واخرهم يغآل عمير، الذي بمقدوره ان يتصل تلفونيا، رغم انه لم يحكم حتى الان. واقل واحد من اسرى الداخل امضى اكثر من خمس سنوات وغالبيتنا امضى عشر سنوات واكثر، نأمل توجهك السريع والملح لمحكمة العدل العليا لتحديد وضعيتنا القانونية ولكم منا فائق التقدير والاحترام. والى الامام.

اسرى الداخل في السجون الاسرائيلية - عسقلان.

سوريا...

تصدير ٢٠٠ الف طن من القمح

● صدرت سوريا ٢٠٠ الف طن من القمح للمرة الاولى في العام ١٩٩٥. ويبلغ انتاجها رقما قياسيا قارب الاربعة ملايين طن.

وتعتبر سوريا من بين الدول النامية النادرة، التي تمكنت من تحقيق الاكتفاء الذاتي الغذائي.

وقد حققت سوريا اكتفاء ذاتيا من القمح في العام ١٩٩٢ عندما بلغ انتاجها ثلاثة ملايين طن. وكانت قبل ذلك تستورد القمح. وفي العام ١٩٩٥ بلغ انتاج سوريا من الحبوب (قمح وشعير وعدس وحمص) ٥,٧ ملايين طن.

الجزائر...

١,٢٧ مليار دولار - العجز في الميزان التجاري

● اعلنت اجهزة الجمارك الجزائرية ان العجز في الميزان التجاري الجزائري بلغ ١,٢٧٢ مليار دولار سنة ١٩٩٥. واوضحت ان الواردات بلغت ١٠,٢٥ مليارات دولار وان الصادرات التي يتكون معظمها من الوقود بلغت ٨,٩٧٨ مليارات دولار. واضافت ان الواردات ازدادت بنسبة ٩,٤٥٪ بالمقارنة بسنة ١٩٩٤ والصادرات ازدادت بنسبة ٥,٦٪.

تونس...

قرض ياباني لتنفيذ مشاريع تنمية

□ منحت اليابان تونس قرضا بقيمة ١٨٥ مليون دولار لتمويل مشروعي تنمية في مجالي المياه والزراعة.

ومنحت اليابان هذا القرض عن طريق الصندوق الياباني للتعاون مع الخارج بعد توقيع اتفاق بين البلدين.

من ناحية اخرى، قدمت اليابان الى تونس هبة بقيمة ٥٠٠ الف دولار تقريبا في اطار التعاون الفني لشراء اجهزة للمسرح الوطني التونسي.

تونس...

خطوات اضافية متروية نحو تطبيع العلاقات مع اسرائيل

□ باعلانها الاثنين قبل الماضي، عن فتح مكاتب لرعاية مصالح البلدين في كل من تونس وتل ابيب في نيسان القادم خطت تونس خطوة اضافية نحو تطبيع العلاقات مع اسرائيل، تضاف الى سلسلة الزيارات التي كان البلدان تبادلاها خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

[redacted]

● لقطة من تونس العاصمة ●

واذا كانت الاوساط السياسية التي تابعت هذا الملف منذ توقيع اعلان المبادئ بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في ايلول عام ١٩٩٣ لم تفاجأ كثيرا بالقرار فانها فوجئت بالاعلان عنه رسميا في تونس اضافة الى واشنطن. اذ كانت السلطات التونسية تعتمد حتى، الاثنين قبل الماضي، التكتم والحذر الشديد في الاعلان عن الاتصالات مع اسرائيل.

وقال مسؤول تونسي من دعاة تسريع التطبيع مع اسرائيل «ان فتح مكاتب لرعاية المصالح قد يعتبر الحد الادنى في العلاقات الدبلوماسية الا انه يعطي طابعا رسميا لعلاقاتنا مع اسرائيل ويجعل عملية التقارب بين البلدين ملموسة».

وكان البلدان اتفقا في تشرين الاول ١٩٩٤ على فتح مكاتب لرعاية المصالح في سفارتي بلجيكا في كل من تونس وتل ابيب. الا ان تونس عادت وتلكأت في تنفيذ هذه الخطوة نحو التطبيع مفضلة انتظار تحقيق تقدم ملموس في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وربطت مصادر تونسية رسمية الاعلان عن فتح مكاتب لرعاية مصالح البلدين في الخامس عشر من نيسان القادم بـ «التطورات الايجابية» التي حصلت في الشرق الاوسط مثل انسحاب اسرائيل من عدد من المدن الفلسطينية في الضفة الغربية واجراء الانتخابات الفلسطينية في العشرين من الشهر الجاري اضافة الى «الدينامية المشجعة» التي تميز حاليا المسار السوري - الاسرائيلي.

ويشدد الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، دائما على ضرورة التشاور مع القادة الفلسطينيين بكل ما يتعلق بتطور العلاقة مع اسرائيل.

والمعروف ان تونس استضافت مقر منظمة التحرير الفلسطينية طوال ١١ عاما اثر خروج قياداتها من لبنان عام ١٩٨٣ ولا يزال عدد من مؤسسات المنظمة يتخذ من تونس مقرا له.

وكانت تونس عينت في نيسان عام ١٩٩٤ ممثلا دائما لها لدى السلطة الفلسطينية في غزة الا ان اسرائيل لم تسمح له بالوصول الى اراضي الحكم الذاتي في بادرة احتجاج على التأخر في تطبيع العلاقات مع تونس.

الا ان السلطات التونسية استفادت من هذه الفترة للقيام بخطوات عدة باتجاه اسرائيل فسهلت زيارة سياح اسرائيليين واستقبلت العديد من الرسميين الاسرائيليين بمناسبة انعقاد ثلاثة اجتماعات في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف كان اخرها اجتماع لجنة نزع السلاح في اواخر العام ١٩٩٤.

وخلال الفترة الاخيرة شجعت تونس زيارة العديد من الاسرائيليين من رياضيين وفنانين وحتى سياسيين مثل نائب رئيس الكنيست النائب رافي ادري، الذي ترأس وفدا في كانون الاول الماضي شارك في ندوة عقدت في سوسة (١٤٠ كم جنوب تونس).

وتلاحظ الاوساط الدبلوماسية في العاصمة تونس انه لم يعد من المستغرب قيام العديد من الوفود الاسرائيلية بزيارة تونس كما بات بالامكان الاتصال هاتفيا مباشرة بين البلدين.



اعداد : صالح ابداح

مصر...

استثمارات في مشاريع القطاع الخاص!

□ سيقوم رجال اعمال مصريين وامريكيين باستثمار مليار دولار في بناء محطات لتوليد الكهرباء في اول تجربة يخوضها القطاع الخاص في هذا المجال.

وستستخدم هذه الاستثمارات في بناء محطات كهرباء عادية او باستخدام الطاقة الشمسية والرياح على طول شاطئ البحر الاحمر.

وسيتم توفير «هذه الاستثمارات لمشروعات الكهرباء اعتبارا من العام الحالي ولمدة عشر سنوات وتقوم وزارة الكهرباء الان باعداد ضوابط للاستثمار في هذا المجال».

ومن المتوقع تنفيذ مشاريع استثمارية لشق طرق سريعة بين المدن المصرية الكبرى. وتشكل مشاريع انتاج الكهرباء وبناء الطرق السريعة اول تجربة للقطاع الخاص في مجال البنى التحتية في مصر.

السودان...

تراجع معدل التضخم الى ٧١,١٪

● افاد مكتب الاحصاءات السوداني ان معدل التضخم في السودان تراجع الى ٧١,١٪ في كانون الاول الماضي مقابل ٨٩,٣٪ في تشرين الثاني. وعزا المسؤولون هذا التراجع الى مراقبة الحكومة للسيولة خلال الميزانية الانتقالية لمدة ستة اشهر التي انتهت في كانون الاول الماضي.

وكانت حكومة النظام الاصولي في السودان اعتمدت هذه الميزانية الانتقالية من اجل اجراء تعديل على السنة المالية التي اصبحت من الان فصاعدا تبدأ في كانون الثاني بدل تموز من كل سنة.

الامارات...

صندوق الزواج مول اكثر من ٨ الاف زيجة منذ انشائه

* اظهرت ارقام صندوق الزواج الذي اسسته الامارات العربية للتشجيع على الزواج بين الاماراتيين مول نحو ٨ الاف زيجة منذ انشائه قبل اربعة اعوام.

واوضح وزير العمل والشؤون الاجتماعية، سيف الجروان، ان صندوق الزواج الذي اسسه رئيس البلاد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، خصص نحو ٥٦٠ مليون درهم (١٥٢,٥ مليون دولار) لهذه الزيجات.

وقد استفاد ١٦ الف زوج وزوجة من مساعدة هذا الصندوق، الذي انطلق في العام ١٩٩٢ برأسمال قدره ٨٠ مليون درهم (٢١,٨ مليون دولار) وقد وصل رأسماله العام ١٩٩٥ الى ٢٥٠ مليون درهم (٦٨ مليون دولار).

وطلب الصندوق من وزارة المالية ان تخصص له موازنة قدرها ٣٠٠ مليون درهم (٨١,٧ مليون دولار) للعام ١٩٩٦.

ويمنح الصندوق مساعدة تصل الى ١٩ الف دولار للشباب الاماراتيين العازبين شرط ان يتزوجوا اماراتيات. وقد ازداد عدد الزيجات بين الاماراتيين والاجنبيات لا سيما المصريات والهنديات منهن بسبب المهر المرتفع جدا الذي يطالب به اهل الشابات الاماراتيات.

وتتجاوز قيمة المهر وكلفة حفلة الزواج احيانا مبلغ مئة الف دولار في الامارات ودول الخليج الاخرى.

اليمن...

خلافات داخل الإئتلاف الحكومي بسبب «الاصلاحات الاقتصادية»

* ازدادت حدة الخلافات داخل الائتلاف الحكومي اليمني حول المرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية، التي بدأت الحكومة اليمنية تطبيقها وذلك في ضوء النتائج التي اسفرت عنها المفاوضات على مدى اكثر من عام بين الحكومة اليمنية وكل من البنك الدولي وصندوق النقد الدولي حول الاصلاحات الهيكلية للاقتصاد اليمني.

ويريد «المؤتمر الشعبي العام» بقيادة الرئيس علي عبد الله صالح «العمل على رفع الاسعار مرة واحدة» اي رفع اسعار الخدمات وسعر البنزين من ١٢ ريالا الى ٢٠ ريالا ورفع الدعم عن مادتي القمح والدقيق بنسبة ٥٠٪ كخطوة اولى وتعويم العملة الوطنية والغاء سعر الصرف الرسمي، الذي كان يشرف عليه البنك المركزي وترك سعر صرف الريال يتحدد بفعل النشاط اليومي في السوق الموازية. في حين تطالب «حركة التجمع اليمني للاصلاح» الاصولية بضرورة التدرج في رفع الاسعار خاصة اسعار البنزين والخدمات بنسب ضئيلة كأن يرفع سعر ليتر البنزين من ١٢ ريالا الى ١٥ ريالا ثم يرفع بعد شهور بنسبة تتراوح بين ٣ و ٥ ريالات وذلك خشية التسبب في موجة من الاستياء، والقلق العام حسب ما افاد مسؤولون عن الطرفين.

وافاد مسؤولون اقتصاديون في صنعاء، ان «المرحلة الثانية من الاصلاحات الاقتصادية تتناول بشكل خاص رفع اسعار المواد الغذائية: القمح والطحين بنسبة ٥٠٪ وسعر البنزين بنسبة ٦٨٪.

وقال مسؤول في «حركة التجمع اليمني للاصلاح» ان حزبه رغم موافقته المبدئية على برنامج الاصلاح واتجاهاته الرئيسية. الا انه لا يزال يتحفظ على الاجراءات التنفيذية التي تعتزم الحكومة اتباعها خاصة مع عدم التركيز على تزامن الاصلاحات المالية والادارية للحد من الفساد والعمل على خلق شبكة امان اجتماعي للفئات المحدودة الدخل التي ستتضرر من الاصلاحات الاقتصادية. كما نبه المسؤول الى خطورة ردود الافعال التي قد تحدث عند تطبيق الاصلاحات دون مراعاة المتضررين منها».

ومن المتوقع ان تتضاعف اسعار الكهرباء والمياه والاتصالات خلال شهر كانون الثاني الجاري. كما تعتزم الحكومة، من جهة اخرى، رفع الدعم عن الكهرباء والماء، وبعض المنتجات النفطية وعن القمح والطحين المستوردين.

وكانت الحكومة اليمنية عمدت في آذار ١٩٩٥ الى تبني سلسلة اولى من التدابير تناولت مضاعفة اسعار البنزين والخدمات مما ادى الى موجة تظاهرات وخصوصا في مدينة عدن.

وكان البنك المركزي اصدر تعليمات للبنوك التجارية والمؤسسات والشركات والفنادق للتعامل على اساس ان سعر صرف الدولار يعادل ١٣٥ ريالا بينما كان سعر صرفه يعادل ٥٠ ريالا.

وتم تبني الاصلاحات الاقتصادية بناء لطلب من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الذي ارسل احد المسؤولين ماركوس غطاس، الى صنعاء.

وبناء على تلك التدابير حصلت على مساعدة قدرها ٧٠٠ مليون دولار من المؤسستين تمتد على ثلاث سنوات بغية دعم هذه الاصلاحات.

من الشفة الى الأذن

حبذا لــــو ان

تعرفنا، في الاونة الاخيرة، على اكثر من اصدار لمركز ادب الطفل العربي، الذي يديره الدكتور نعيم عرايدي. وبعيدا عن مناقشة هذه الاصدارات ومستواها الادبي وعمقه، لا بد لنا من الاقرار، حقيقة، ان هذه الاصدارات هي خطوة ايجابية في الاتجاه الصحيح، خاصة، وان اجيالا عديدة من اطفالنا اعتمدت حتى وقت قريب على الادب المترجم من اللغة العبرية او اللغات الحية العالمية. وكثيرا ما كانت هذه الترجمات، على الرغم من اهميتها من وجهة نظر التواصل الثقافي الانساني، بعيدة عن قضايانا وعن اجوائنا. ونظرا لهذا المعنى قلنا ما قلناه. وحكمنا بما حكمنا وان كنا لا نعرف برنامج هذا المركز بتفاصيله وابعاده.

الامر الاساس يبقى ان خطوة ايجابية حدثت في الاتجاه الصحيح، وعليه يمكن لنا ان نبدي بعض الملاحظات بهدف انجاح هذه الخطوة والحفاظ على استمراريتها وصولا الى الهدف المنشود. ومن هذه الملاحظات ما يلي:

اولا - المعروف ان المربي والكاتب عبد اللطيف ناصر، المولود في الطيرة والذي اقام في الناصرة، كان اول من اهتم بأدب الاطفال، وبالكتابة للاطفال. ورحل هذا الكاتب والمربي منا في ظروف مأساوية، وقبل الاوان. ومن هنا فان من واجبه علينا جميعا، الاهتمام باعادة اصدار مؤلفاته وتكريمه وفق الاسلوب الذي يراه القائمون على هذا المركز واهله وعائلته ومحبوه.

ثانيا - هناك العديد من قصص الاطفال العالمية، التي تسهم بتثقيف الذات الانسانية للطفل. وحبذا لو ان المركز اهتم بنقلها بصورة صحيحة وتربوية الى العربية. والامثلة كثيرة.

ثالثا - صحيح ان القالب او الاخراج لهذا الكتاب او ذاك له اهمية، الا انه من الاهم توفير الكتاب وبسعر مقبول للاطفال.. فهل اخذ القائمون علي هذا المركز مثل هذه الملاحظات الاولية.. آمل ذلك..

عفيف سالم

هذه القضية تهمنا نحن ايضا

● بقلم: جمال الغيطاني ●

تطرق الكاتب المصري جمال الغيطاني في العدد الاخير من اسبوعية «اخبار الادب»، الى ما يتعرض له الصحفيون المصريون العرب من عسف بسبب القانون (٩٣)، الذي يطبق، فعلا، ويحول الصحفيين الى رهائن. وجاء في هذا المقال الهام:

من حق اي عابر سبيل الان ان يتقدم ببلاغ ضد اي صحفي وان يجرجره الى النيابة كمتهم، ويمكن اتخاذ خطوة اوسع برفع دعوى حسبة طبقا للمادة ٢٨٠، ويفاجأ اي كاتب او صحفي بمن لا يعرفه، ولم يلتق به طوال حياته، وقد رفع ضده دعوى حسبة تطالب بسجنه او اعدامه مدنيا او تفريقه عن زوجته، ويجد داعية متحمسا مثل الشيخ يوسف البدري يقود مريديه في الصباح الباكر الى ساحة المحكمة ليؤازر دعوى الحسبة بالصياح والتهليل في محاولة للتأثير على المحكمة. وكأنه يخوض الجهاد الاعظم لنشر الدين الحنيف. وبدلا من ان يدعو الى الله بالحسنى، وان يرد عن ديننا الاسلامي ما يتهدده ويدفع عنه الاباطيل وجهود الخصوم لتشويهه، يقدم اليهم مادة خصبة للدعاية المضادة. ومن يقرأ ما ينشر في الغرب عن قضية تفريق نصر ابو زيد عن زوجته سوف يقف على ابعاد ما اقول. مثل هذه الدعاوى وهذه المظاهرات تسيء الى الاسلام السمح ابلغ اساءة. والعالم ينظر بدهشة الى ما يلتقط من صور وما يسمع من هتافات الهدف منها.. تفريق زوج عن زوجته! ان اجهزة الدعاية التي تغذي حملات معادية للاسلام والمسلمين لا تجد افضل من هذه المادة لترويجها. غير ان آثار التهديد برفع دعاوى الحسبة، وآثار الدعاوى التي يقيمها كل من هب ودب الان على الصحفيين والكتاب تترك أثرا عميقا، بعيد المدى، يشعر به الان كل من يمسك قلما في مصر، انها تعمق الاحساس بالخوف، وتجهض القدرة على القول، وتشعل الاضواء الحمراء امامه قبل الشروع في الكتابة. وهذا مخيف، ضار لانه يتصل بقدرة الانسان على البوح، على التعبير، وهذا افدح انواع الرقابة. الرقابة الداخلية التي تفرضها رقابة المناخ.

لم تعد مهنة الصحافة مهنة متاعب، بل اصبحت مهنة مخاطرة، ولكم اشعر بالحزن والاسى، فتراث مصر العريق في الدفاع عن الحريات، وفي توفير المناخ الصحي للتعبير اراه الان مهددا، وانني لاحسد اولئك الذين عاشوا وكتبوا وابدعوا في النصف الاول من هذا القرن، اي مقارنة، بأي مستوى سنجد ان الماضي افضل بكثير، الكاتب - الان - سواء كان صحفيا او مبدعا - محاصر بين نارين، نار القوانين المهددة للحريات والتي تجعل دفعه الى السجن ميسورا، ونار التطرف والارهاب.

في اجتماع وزير الثقافة بالمثقفين في المجلس الاعلى للثقافة، وقف الدكتور عبد العظيم رمضان ليصرخ بصوت مرتفع صادق: ما الذي تنتظره الدولة؟ ما الذي تنتظره الحكومة حتى تتحرك وتلغي قانون الحسبة؟

ولا ادري حقا الى متى؟

ان رقابة المناخ تزداد اعتاما يوما بعد يوم. والاقلام ترتجف الان في ايدي كثيرين، واخشى ان تصمت تماما، فرقابة المناخ تتسرب شيئا فشيئا الى اعماق النفوس، وعندما يصبح مصدر الخوف داخليا وليس خارجيا فلنتوقع خطرا عاما، شاملا، على الثقافة، وعلى الضمير، وعلى الوطن. وقد تعلمنا من تاريخ آبائنا واجدادنا المثقفين المصريين انهم كانوا دائما في طليعة التضحيات، وما نخشاه حلول تلك اللحظة التي يقع فيها الصمت الداخلي، ويخيم ذلك الرعب المطلق، لذلك نبذل اقصى الطاقة لدفع تلك الاخطار الخفية، وهذه النيران التي تزحف وئيدة، بطيئة لتلتهم اجمل ما في هذا الوطن من فكر وابداع، سواء كانت هذه النيران مصدرها مواد القوانين او انغلاق البعض. هذا ما يتهدد الثقافة وجوهرها، واملنا ان تحسم الحكومة موقفها من امور طال الصمت عنها واصبحت مصدر تهديد وترهيب واولها.. تلك المادة التي اصبحت شهيرة والتي تستند اليها دعاوى الحسبة.

اتحاد الكتّاب ينظم ندوة حول «التمدن في العالم العربي»

● افتتح اتحاد كتّاب المغرب ندواته لشهر رمضان بمحاضرة في عنوان «التمدن في العالم العربي» شارك فيها عدد من الباحثين المغربيين وتناولت عرضا للمدينة العربية من الناحية المعمارية والثقافية والحضارية.

وشدد الباحث محمد الناصري على تدهور التمدن في العالم العربي «بسبب عدم اندماج المهاجرين من القرى في الاوساط الحضرية» معتبرا ان «الاخذ بكل ما هو عصري يبعد المدن العربية وساكنيها عن الحداثة». واقترح «اعادة بناء التمدن العربي بدون التفريط في المقومات التقليدية (..)».

وقال ان «لبيروت فرصة لاعادة احياء تراثها المعماري المستمد من المعمار العثماني الذي اعتبره تآلفيا».

واقترح الناقد والروائي محمد برادة ان «تأخذ الساحة العمومية كل ما تستحقه في معمار المدن العربية». واضاف «اذا كان الجغرافيون يدرسون المدينة الواقعية فالكتّاب يحولونها الى استعارات لتلد نوعا من التخييل».

اما المؤرخ عبد الاحد السبتي فأشار الى «انقطاعات طويلة في حياة بعض المدن المغربية مثل تطوان والرباط اللتين انسحبتا من دائرة التمدن خلال قرون». وتساءل «هل يمكن فعلا انجاز التمدن من خلال العناصر التقليدية؟».

واعتبر المؤرخ محمد عامر «بناء مفهوم التمدن امرا صعبا لان الامر يتعلق بسيرورة تاريخية».

واشار الباحث الاجتماعي محمد الناجي الى «العلاقات الاجتماعية الواسعة لسكان المدينة العربية التي تعرقل علاقاتهم بالحداثة».

جائزة «ابو القاسم الشابي» مناصفة بين كاتبين تونسي ومصري

● منحت لجنة جائزة «ابو القاسم الشابي»، التي ينظمها «البنك التونسي»، جائزتها الادبية، التي خصصت هذا العام للنص المسرحي باللغة العربية، مناصفة بين الكاتب التونسي، سمير العيادي، والمصري، عبد الغني داوود.

وقالت اللجنة ان العيادي منح الجائزة عن مسرحيته «عليسة» التي افتتحت مهرجان قرطاج الصيف الماضي وعبد الغني عن نص «اللعنة من فوق المنبر».

وجرى حفل تسليم الجائزة وقيمتها ستة الاف دولار برعاية وزير الثقافة، صالح البكاري، الذي «نوّه بهذه المبادرة المتجددة خدمة للثقافة والمعرفة».

وتمنح جائزة «ابو القاسم الشابي» سنويا للقصة او الشعر او المسرح او الرواية.

اصدارات

دراسات حول المجتمع الاسرائيلي

● صدر، مؤخرا، كتاب بحثي بعنوان «دراسات في المجتمع الاسرائيلي»، باللغة العربية. واشرف على اصداره مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل. ويحوي الكتاب عدة ابحاث كتبها باحثون عرب ويهود من اسرائيل. واتضح ان الجمهور العربي يرغب في التعرف على المجتمع الاسرائيلي ومن هنا فان هدف الكتاب المذكور هو توفير المعلومات العلمية للجمهور العربي في اسرائيل والسلطة الفلسطينية والعالم العربي.

وقد اتفق القيمون على اصدار هذا الكتاب مع عنصر اكاديمي في العالم العربي، على اصدار هذه البحوث في طبعة ثانية مشتركة يتم توزيعها في العالم العربي.

«حضرات الزملاء المحترمين» لناصر الدين النشاشيبي

● صدر، مؤخرا، عن دار «اخبار البلد» في القدس، كتاب الصحفي الفلسطيني المخضرم ناصر الدين النشاشيبي بعنوان «حضرات الزملاء المحترمين». وجاء الكتاب، الذكريات، في ٢٨٢ صفحة من القطع الكبير، تحوي ذكريات المؤلف وانطباعاته عن العمل الصحفي في العديد من الدول العربية وعن العديد من الصحفيين.

ومما جاء في مقدمة الكتاب «لم يكن في مصلحة الصحافة العربية في شيء ان يصبح بعض الصحفيين من «الزملاء الكرام» محسوبا على اجهزة المخابرات الاجنبية والعربية بالاضافة الى عمله الصحفي»..

«لما فقدت الاسماء معناها» المؤلف الـ ١١ لفاروق مواسي



● اهدانا الدكتور الشاعر، فاروق مواسي، مؤلفه الحادي عشر بعنوان «لما فقدت معناها الاسماء».. وهو مجموعة شعرية في ثمانين صفحة من القطع الصغير.

ومن اجواء هذه المجموعة الشعرية قول الشاعر:

«من ذاك النهر الى ذاك البحر
ومن تلك اللحظة حتى ذاك الدهر
يبحث عن قطرة ضوء ضمخها فوح وضوء الشهداء»!

اسماء طنوس في مؤلفها السادس

● اصدرت اسماء طنوس مؤلفها السادس تحت عنوان «الشتاء حياة وامل لفصلي الخريف والشتاء وعيد الميلاد» وجاء في ١٢٤ صفحة من القطع المتوسط يحوي اغاني للخريف والزيتون والشتاء والميلاد وعيد الاشجار، رمضان والاضحى.. قصائد ومسرحيات.

وجاء في مقدمة هذا المؤلف: «مادة هذا الكتاب تفيد طلاب المدارس واساتذة الموسيقى. وكل ما جاء في الكتاب هو من خيالي وتأليفي. معظم اغاني الخريف والزيتون والشتاء الفتها على نمط الالحان الفيروزية».

كتب للاطفال «مشوار»

● عن دار الطفل العربي، جمعية النساء العكيات، صدر، مؤخرا، «مشوار» من تأليف القاهرة عبد الحي ورسومات عيسى ديبي. وجاء الكتاب، الكراس، الملون ليتحدث باللهجة العامية للطفل وتسهم في زيادة معلوماته ومن اجواء هذه المجموعة: «بالكبريت ممنوع العب/ عالسلم ممنوع اطلع/ الجرار ممنوع افتح»!

«البائع الخجول» - د. احمد هيبي

● اصدر «مركز ادب الاطفال العربي» قصة بعنوان «البائع الخجول» لمؤلفها الدكتور احمد هيبي. وقد زينت رسومات الفنانة ايرينا كركبي هذه القصة الموجهة للاطفال. في طباعة انيقة ملونة.

«القرد الشره» - سهيل كيوان

● وصدر عن المركز ذاته قصة سهيل كيوان «القرد الشره» ووضعت الرسوم والتصميم الفنانة ايرينا كركبي.. وجاءت هذه القصة الخاصة بالاطفال على مستوى اخراج وطباعة فنية جميلة.

«حسام الذكي» قصة سعاد دانيال بولس



● صدرت للكاتبة سعاد دانيال بولس، وعن مركز ادب الاطفال العربي، مؤخرا قصة «حسام الذكي» والتي تتحدث الى اطفال في سن الرابعة. وقدم للقصة الدكتور نعيم عرايدي مدير المركز.

وقد زينت رسومات الفنانة هالة مطر القصة في حين اشرف على الاخراج الفني وليد كركبي.

هذا واصدرت الكاتبة سعاد دانيال بولس، مؤخرا، كتابا بعنوان «ذكرياتي معه» تحدثت فيه عن ذكرياتها مع والدها الاستاذ المربي الياس دانيال.

عفاف راضي

دكتوراة مع مرتبة الشرف!





* عفاف راضي اثناء مناقشة رسالة الدكتوراة *

●الاسبوع الماضي منحت اكاديمية الفنون المصرية الفنانة عفاف راضي درجة الدكتوراة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى في رسالتها التي تقدمت بها لمعهد الكونسرفتوار واختارت لها موضوعا تناول «السمات المميزة للمولفات المصرية الغنائية غير التقليدية لبعض رواد التأليف الموسيقي امثال ابو بكر خيرت وحسن رشيد وجمال عبد الرحيم ويوسف جريس وعزيز الشوان» وقد اهتمت الرسالة بالمؤلفين الذين درسوا الموسيقى العربية والغربية واوجدوا نوعا من التزاوج بينهما.

ومشوار عفاف راضي مع رسالة الدكتوراة بدأ منذ عشر سنوات عندما نالت رسالة الماجستير عن دراسة تحليلية نقدية لفن الغناء العربي في مصر لاعداد المغني القادر على اداء الغناء العربي والغربي مع تحليل لاصوات ام كلثوم وعبد الوهاب والشيخ محمد رفعت وغيرهم من المشاهير في هذا المجال.

● آراء علمية مهمة ●

وعلى مدى السنوات الماضية تفرغت عفاف راضي لاعداد رسالة الدكتوراة التي تضمنت ثلاثة فصول في مجال البحث وكان الفصل الاول منها يشتمل على الدراسة النظرية التي يندرج تحتها عناصر التأليف الغنائي واهم اشكال الغناء العربي وعناصر التأليف الغنائي العربي المماثلة ثم جاء الفصل الثاني ليتحدث عن التحليل العلمي عند خمسة من الرواد الاوائل في التأليف الموسيقي المصري المتطور وهم يوسف جريس وحسن رشيد وابو بكر خيرت وجمال عبد الرحيم وعزيز الشوان وهم الذين درسوا الموسيقى الغربية في الخارج ثم ألفوا ألحانا شرقية متأثرة بالتراث الغربي وقدمت نماذج من هذه الاعمال كدراسة تطبيقية لما تتناوله من اراء علمية.

وكانت هذه النماذج التطبيقية هي «النيل» و «ايزيس وينبوع الحنان» و «نظرة واحدة تسعدني» و «انا بنت السلطان» و «اين انت الان» و «انس الوجود».

والهدف من هذه الدراسة من وجهة نظر عفاف راضي هو التعرف على مدى ما تحقق من تزاوج بين تراث الحضارة العربية والحضارة الغربية وما ترتب عليه من خلق اشكال واساليب غنائية جديدة تضيف ابعادا اكثر تطورا لفن الغناء المصري الحديث.

وفي الفصل الثالث من رسالة الدكتوراة وصلت عفاف راضي الى تحديد نتائج بحثها العلمي التي امضت فيه اكثر من ١٠ سنوات من البحث المتصل حيث قالت انه لا يوجد تزاوج كامل بين سمات التأليف الغنائي العربي والغربي في الاغاني الخمس التي تناولتها بالدراسة والتحليل باستثناء استعمال المقامات العربية عند الموسيقارين جمال عبد الرحيم وعزيز الشوان.

● انا بنت السلطان ●

واكدت عفاف راضي ايضا في دراستها انه لا يوجد تزاوج بين سمات التأليف الغنائي والعربي والغربي من حيث استغلال الاوزان والايقاعات العربية الا عند جمال عبد الرحيم وان معظم المؤلفين الخمسة لم يستخدموا اشكال التأليف الموسيقي العربي وان معظم مؤلفاتهم جاءت متأثرة بالاغنية الفردية الاوبرالية الغربية في تكوينها وصياغتها وان الاغنيات الخمس تبعد عن الطابع القومي المصري باستثناء اغنية «انا بنت السلطان» لجمال عبد الرحيم.

● مراجع غنائية ●

وتعرضت ايضا عفاف راضي في رسالته للدكتوراة لبعض الاراء العلمية الدقيقة التي تتحدث عن تفاصيل موسيقية تكتيكية في استخدام المؤلفين الخمسة لعلم الهارموني في مؤلفاتهم الغنائية وعلاقة هذه الاغاني بالاصوات التي ادتها ومدى قدرتها على الاداء السليم.

● امتياز مع مرتبة الشرف ●

وعلى مدى ثلاث ساعات كاملة من البحث والنقاش انتهى رأي اعضاء لجنة مناقشة رسالة الدكتوراة لعفاف راضي على منحها الدرجة العلمية بتقدير عام امتياز مع مرتبة الشرف الاولى والتوصية بطبع الرسالة على نفقة اكاديمية الفنون باعتبارها مرجعا علميا مهما في هذا المجال وكانت لجنة المناقشة تضم كلا من د. عواطف عبد الكريم ونبيلة عريان ود. نادية عبد العزيز وفيوليت مقار.

● عودة للغناء والسينما ●

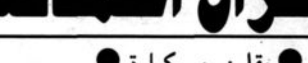
وتشهد المرحلة القادمة نشاطا مكثفا للدكتورة عفاف راضي التي تعود للغناء بعد ان ابتعدت طوال السنوات الخمس عن تقديم انتاجها بصورة مستمرة بسبب تفرغها لدراستها العلمية لتظل محتفظة بعملها في سلك التدريس في معهد الكنسرفتوار وهي الى جانب ذلك ستواصل مشوارها الغنائي فهي تعد الان لالبوم غنائي تقول عنه انه سيكون نقلة فنية مهمة في شكل نوعية ما تقدمه من اعمال غنائية وهي مشغولة ايضا في التحضير لفيلم سينمائي غنائي استعراضي تقوم ببطولته مع ابنتها مي ويخرجه شقيقها منير راضي ويأتي هذا العمل بعد غياب استمر سنوات طويلة بعد تجربتها الناجحة في فيلم «مولد يا دنيا» اخراج حسين كمال.

● عرض مسرحي في الصيف ●

وبالرغم من انشغال د. عفاف راضي بالتحضير لعملها السينمائي الجديد وتسجيل الالبوم الغنائي القادم الا ان هناك مشروع عرض مسرحي جديد لشهور الصيف ويخرجه عبد الرحمن الشافعي وهو عرض غنائي استعراضي كبير.. والمعروف ان عفاف راضي كانت قد امضت شهور الصيف الماضي في تقديم عرض مسرحي غنائي كبير.

(مجدي عبد العزيز - اخبار النجوم)

المسرحي التونسي توفيق الجبالي: المبادرة الفردية وحرية العمل يميزان اعمالنا



● بقلم: ربى كبارة ●

◻ رأى المخرج والممثل التونسي توفيق الجبالي ان ما يميز تجارب المسرح في تونس عن البلدان العربية الاخرى هو «المبادرة الفردية» و «البنية الحرفية كما في الحرف الصغرى لا المؤسساتية».

وفي حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية في بيروت بمناسبة عرض مسرحيته «كلام الليل» طوال هذا الاسبوع على خشبة «مسرح بيروت» عزا الجبالي هذا التميز الى «فقدان البنى التراتبية لانشاء العمل المسرحي في غياب اي جهاز اكاديمي او مؤسساتي، مما جعل العمل المسرحي عملا تلقائيا يرضخ للرغبة الشخصية والمبادرة الفردية».

وقال الجبالي الذي اسس في تونس في ١٩٨٧ مسرحا يوميا خاصا انه «لا يمكن الحديث عن حركة مسرحية في تونس بالمعنى المؤطر فالمسألة تقتصر على افراد لهم اهتمامات به» مشيرا الى ان «هذا المناخ من الحرية في الارادة المسرحية يكلف المسرحيين ما لا يتكافأ مع مردود عملهم».

واضاف «من المهم الا يكتفي المسرحي بتملكه ادوات الكتابة فقط بل ادوات العرض ايضا».

وتتطرق مسرحية «كلام الليل» بسخرية لاذعة مباشرة الى وقائع الحياة اليومية وتقدم مضمونها الشعبي في اطار عبثي جارح يعتمد على تشويش البديهيات عبر عناصر مشهدية تضم الى جانب الكلام الحركات الجسدية والرقص والاصوات والموسيقى والحيل البصرية.

ولا يعتمد الجبالي في مسرحيته البنية المسرحية التقليدية، اذ يراكم لحظات مسرحية عبر «اسكتشات» منفصل لا يربطها سياق مسرحي واحد انما يجمعها المنحى العبثي غير الترفيهي الذي يتناول به ظواهر اجتماعية سياسية ودينية.

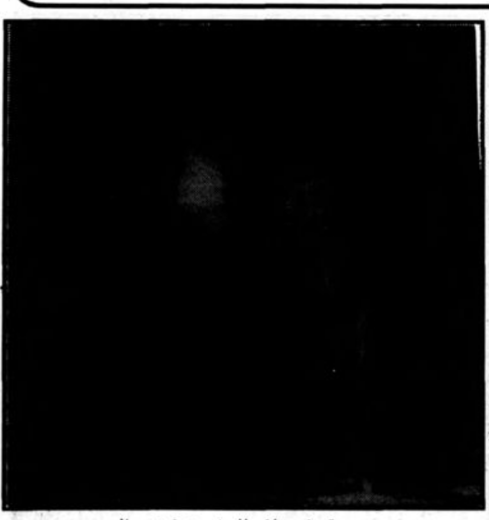
واعتبر الجبالي، الذي يضم عمله «كلام الليل» عشرة اجزاء يعرض في بيروت الاخير منها، ان استخدامه العامية التونسية لا يشكل عائقا لتواصل الجمهور في تونس او في العالم العربي مع عمله.

وقال «لا اتناول اللغة تناولا تاريخيا او انتربولوجيا واسعى الى كسر العادة اللغوية التي تحتقر العامية في مواجهة الفصحى» مشيرا الى ان «المواطن التونسي نفسه يحتقر عاميته على المسرح وقد يفضل عليها العامية المصرية مثلا».

واضاف «للهجة المحكية علاقة عضوية بالانسان وباحتقارها يحتقر نفسه واني اسعى عبر تجاربي المسرحية الى تبيان ان في امكان اللغة المحكية ان تكون اداة تعبير درامية لا تقل شاعرية وبراعة عن اللغة الفصحى وان في الامكان استخدامها بغير الشكل الفولكلوري الشعبي».

ويقوم التلفزيون التونسي من حين الى اخر بعرض مقتطفات من اجزاء «كلام الليل» مما «ساعد الجمهور العريض على استيعابها وهذا دليل على ان التلفزيون يمكن ان يقرب المفاهيم التي قد تبدو صعبة للوهلة الاولى».

واشار الجبالي الى وجود ادوات تعبير تملك اكثر من المسرح القدرة على التأثير وعلى السرد الروائي ومنها السينما والتلفزيون. وقال «لا يجيب المسرح على التساؤلات انما يطرحها من غير ان يكون مسرحا تحريضيا بمعنى المسرح التعليمي الفوقي وهو ليس اداة لخدمة اجتماعية معينة فالفن مهم لذاته».



* مسرحية «فهمتلا» للمخرج توفيق جبالي *

واعتبر الجبالي ان ثمة مستويات متعددة لقراءة عمله «فالجمهور العادي الذي لا يملك خلفية ثقافية يفهمه بادراكه المتوسط كما يمكن قراءته على مستويات اخرى» سمحت له بالحصول على الجائزة الاولى في مهرجان المسرح التجريبي في القاهرة في ١٩٩٥.

وكان اللبنانيون قد بدأوا منذ العام الماضي الاطلاع على تجارب المسرح التونسي حين شاهدوا مسرحية «فاميليا» للفاضل الجعايبي على خشبة «مسرح بيروت» ومسرحية «عشاق المقهى المهجور» للمخرج نفسه الشهر الماضي على خشبة «مسرح المدينة».

«و.ص.ف»

انا وقلمي روح

● بقلم: نهاية تحسين – عرموش ●

بأناملك الصغيرة تكتب وتكتب على الورق.. بخلاياك الصغيرة تلامس شفافيتي.. بشريانك تحملني دما... وبجسمك تحملني روحا... وترسم من اسمي لوحة.. تحفة.. وتصنع مني تمثالا لا يباع.. تصقله بأغلى ما لديك.. من وفاء، وعطاء... وتتوّجه باحترام ذاتك... وتحيس به الظروف.. عندما تأتيك نسمة هواء.. تداعب اهدابك.. وتغازل معصميك.. وتوشوش في اذنك..:

علمتني كيف احيا... كيف اذوّب تنهيدتي بضحكة، وكيف اقول لك بأنني اعوم في بحر من القناعة. التي تريح انفاسي.. كلما تعبت وأرهقت من لكمات الزمن..

ترجوني بأن تنسلخ عن جسمي وانت جلدي. حينها يتساقط المطر.. وتهب العاصفة.. سأبحث عنك.. بين الارقام.. بين الحروف.. لتعطيني شمسا دافئة فوق روحي.. وتطلب مني ان تخرج من جنتي، من حياتي وانت كل حياتي.. كيف ذلك واصبح انا بلا حياة.

فتصبح قمرا في الاعالي.. تنير الكون ليلا.. وتناديني من شرفتي لتسمعني همساتك.. ويحك ان سمعتك ورقة اخرى غيري.. فأنا اغار من الاحرف التي تتبعثر هنا وهناك. عالقة بين السماء والارض.. تستنجد النجيمات بي وبك.. فالاقرب منا هو الفائز بالكلمات.. التي تحمر بغمزات الشفق المخبأ وراء الغمام..

ينساب قلمي عطرا واريجا يعبق في سمائي ويفوح في مخيلتي.. ليلهمني ان ارسم الكلمات قصيدة.. والا تنتحر الاحاسيس بفقدان مداد يسري في دمي.. ليحييني... دهرا كاملا.. ويبقيني صبية مهما كبر الزمن.. وكبرت انا معه.. وتعثرت اقدامي حيث ادنو من هدفي.. طال انتظاري.. وقلمي ينساب مسكا.. وينثر قصصا على الرمال مهما محت الامواج ما كتب.. ويحفر على الصخر اقوالا مأثورة.. تقرأها اجيال.. حتى لو كساها غبار الايام.. فيبقى دافئا مبطنا.. تعلو ضحكتك لانك تسيطر على كل ما املك من وقت يمر، وعلى يدي اليمنى لتبقى سميرا لخيالي وفؤادي.. لانك تستحق السيادة.. لانك عبقري، وصادق الحس، في كل نبضة تعزف سمفونية الروح لتقول لك انك توأمي... يا قلمي.

(طمرة)

الى محمود درويش

● بقلم: منال علي عبد الحليم دراوشة ●

يسألني اللب عنك دائما فاحتار في الاجابة، اخادع نفسي فيك، اتخيلك بجانبي كالنبراس في ليلة ظلماء.

مُحنكٌ انت والمحنك على هذه الارض كتب عليه ان ينفى بعيدا! فأبعدوك الى اين لا اعلم.

قيل بأن قدميك قد وطئتا الارض من جديد فكيف لم ارك تعلو الشاشات او موجات الاثير. عذرا استاذي فالقوم في سبات منذ زمن لذا استحلفك بالله ان تعذرهم.

فأنت لست بحاجة لمراسليهم او لوسائل الاعلام الكاذبة. انت كالمزهر عند الرواح، والازهران يشهدان فقد انحنى الزنبق والزنجبيل والياسمين والزرنيق وبكى الزعتر والميرامية لفراقك، وابى ماء ارضك الحبيبة الا ان يكون زعاقا لا يطاق شربه بعدك، وزافت الحمامة باحثة عنك.

اما انا فزجرت نفسي لامنعها من البكا، فأبت لانها لم ترك ولم تقابلك ولم تتحدث معك..

(اكسال)

عاد زمن الجاهلية

● بقلم: نادرة عبد الحي ●



امس قتلوا فتاة
اذاً غدا
سأقتل لاعلائي
من على برج عاجي
حبي المقيد
كما فعلت هي..
ما الحكم سيدي؟

نعم
سترشحونه للاوسكار
لاعظم فيلم دموي، شرقي
نعم... نعم سيدي
لا تعلن النفي
ستسلمونه جائزة نوبل للسلام
لتوقيعه وثيقة
سلام النفس البشرية
اذاً سلام عليك
سأنسحب من قلبك

(الطيرة)

هذه انا

● بقلم: لبنى احمد مصاروة ●



هذه انا
لا تخف
زحفتُ من تحت
باب الاسر
وتلحفت بظلام الليل
العميق
دون ستاره الاسود
لم يكن امامي
اي طريق
لا تخَف
يظنون انك ميتٌ
بجسدك الذي يلازم
ثنايا التراب
ولا يعرفون انني
اخفيكَ في اعماق
ذاتي
ولو عرفوا...
لمتنا معا
هذه انا رُزان
اتيتك ومعي مظلة
لتظلل بها
رؤوس الميتين
اولائك الميتين
بأجسادهم
حقا لا تصيبهم
شتائم البشر
تتساقط دون توقف
دون اي صَحو
شتائمهم
اقتلعت مطر السماء
ولم يبق في السحق
حبة ماء
فأتيتُك لابحث
عن ماء نقي
فلا تخف
لا تخف
هذه انا رُزان

(كفرقرع)

ناطرين الشتا

● بقلم: اسماء طنوس ●



هبّ الهوا هوا الرياح شمالي
مرّ الهوا جاي الريح من جبالِ

هبّ الهوا والريح ضربَت الشجر
والشجر عري وطيرُه راح عنه وهجَر
وصارت حَزينة
ومسكينة
هالشجرة الكانت امينة
واعطتنا اثمارها الغالية

والطيور قالت وين أبني اعشاشي
وما عُدنا شُفنا لا نحلة ولا فراشة
وما في زهرة
ولا في ثمرة
وهالارض الحلوة الخضرة
ما عاد جمالها يلالي

ونحنا ناطرين للشتا يبقى يجي
ونَاطرين الشجر بالاوراق يكتسي
وترجع خضرة
حلوة ونضرة
وهالارض اللي اشهُر ناطرة
تِفرح برجوع الغالي

(المكر)

حواء حقيقية

● بقلم: عنان الصح ●



لن ابدأ بالتحية
ولن انهي بالنشرة الجوية
لا احب قط
هذه الروتينية
احب الكلام بحرية
سأكتب واتكلم..
لا في لحظة من جنون
او ألم
تذبحني قسوتكم
من الوريد الى الوريد
فلا تدعوني اصدق
بأني ولدت خلسة
او.. او بأني شيء جديد
ضعيفة انا بدونكم
احترم ضعفي ولن اخجل..
انا حواء حقيقية
اعشق ذرة دفء
ذرة حنية
ترتشفني ساعة اغضب
تهدئ في جوارحي
هذا اللهب
فلا تدعوني اصدق بأني
اسطورة
او.. او شيء جديد
لم يمر عليكم..
انا منكم...
فأين انتم؟!..

(عرابة)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين ٩٦/١/٢٩

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦.٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ - النشــرة الاخبــارية العربية.
٦.٤٥ - رياضة الصباح.
٧.٠٠ - الفــتـرة الاخبــارية العبرية.
٨.٠٠ - مدرسة - التصوف في اليهودية.
٨.٣٠ - بداية القراءة.
٨.٥٠ - علوم الطبيعة - جسم الانسان.
٩.٠٥ - طبيعة - رصد في الطبيعة.
٩.٢٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠.٠٠ - تفكير ثان - الادوية.
١٠.٣٠ - علم وتكنولوجيا - الرياضة والعلم.
١٠.٥٠ - لغة انجليزية - I believe in you
١١.١٠ - تاريخ عام - سنوات الجاز ١٩١٩ - ١٩٢٨. الجزء الاول.
١١.٣٥ - لغة انجليزية - Where there's a will
١٢.٠٠ - جغرافيا طبيعية - سطح الارض - تكون الجبال.
١٢.١٥ - مجتمع - قصص النبوغ - لون الجلد.
١٢.٤٥ - جودة الحياة - التسامح.
١٣.١٥ - موسيقى - شوبان.
١٣.٣٠ - فترة الصغار.
١٥.٣٠ - ارض بلا زمن. صور متحركة.
١٥.٥٥ - من يخاف من الظلام. الحلقة التاسعة.
١٦.٢٠ - لا يشمل الخدمة.
١٦.٥٠ - زاف والمشاهدون.
١٧.٠٠ - مساء جديد مع امنون ليفي.
١٧.٣٥ - زاف يستضيف.
١٨.١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - كل مساء مع ميراف ميخائيلي.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٤٥ - بوبوليتيكا - دان مرجليت.
٢٢.٠٠ - سندرسون يستضيف.
٢٢.٥٥ - الزاوية اللغوية.
٢٣.٠٠ - استرجاع. مع اهود منور.
٢٣.٣٠ - اخر الاخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ - نهاية الارسال.

القناة الثانية:

١٢.٤٥ - عرض البرامج.
١٢.٥٥ - اليوم قصيدة.
١٣.٠٠ - نتحدث عن ذلك - مع داني روب. للشؤون الاجتماعية.
١٤.٠٠ - باي سيتي - «لصوص البحر» الجزء الثاني.
١٤.٣٠ - تيك تاك. لعبة تلفزيونية.
١٥.٠٠ - صور متحركة.
١٥.٣٠ - احلام الصغار.
١٦.٠٠ - الجميلون والشجعان. الحلقة (٤٨٥).
١٧.٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧.٣٠ - مسألة وقت. مسلسل للشباب.
١٨.٠٠ - سانتا بربارة. الحلقة (٢٨).
١٩.٠٠ - حرس الخليج. الحلقة (٧٤).
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - عقدنا صفقة. مسابقة.
٢١.٠٥ - هذا هو - برنامج حي. ترفيهي.
٢١.٤٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣.١٥ - الدورية. الحلقة الثامنة «المرة الاولى».
٢٤.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٥ - الدورية - تتمة.
٢٤.٢٠ - برنامج تعارف ترفيهي.
٢٤.٤٥ - ستارسكي وهاتش. الحلقة الثامنة.
١.٣٥ - اواخر الليل.
٢.٠٠ - اليوم قصيدة.



● نتحدث عن ذلك - مع داني روب. للشؤون الاجتماعية - القناة الثانية - ١٣.٠٠ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين ١/٢٩، غائما جزئيا وتهطل امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد. ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣°
● تل ابيب وضواحيها - ١٧°
● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١١° ● الاغوار الشمالية - ١٥° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٦ - ١٩٩٦/١/٢٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.١٥٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٧٥٧٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.١٢٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٦٢٩٣ ش.ج
● دينار اردني	٤.٤١٨٣ ش.ج
● للمسافرين*	- ٣.٣٣٢٧ ش.ج
● «اسود»	- ٣.١٣ - ٣.١٥ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢١٤)

● اعداد: مروان عاطف حنا - المغار ●

ا	ن	ج	و	ي	ك	ر	م	ش	غ	م	ا
و	ر	ر	ا	م	ي	ا	ش	ا	س	ح	ل
ا	ك	س	د	ع	ر	ص	ك	ر	ا	م	ي
ه	م	ا	ط	م	ن	ا	س	ي	ن	و	ا
ل	ل	ص	ظ	و	م	ل	ب	ج	ص	د	س
ك	ع	م	ط	م	ط	ه	ي	م	ل	ن	ك
ف	ل	ح	ع	ف	ا	ا	ر	ي	ي	ي	ر
و	ي	م	م	ل	ى	ل	ل	ل	ب	م	م
ر	ي	د	ر	ف	ي	ف	س	ي	ا	و	ح
ي	س	ا	م	ي	ى	ر	م	ا	س	ر	ن
ف	ي	ر	و	ز	ه	د	ى	ر	ه	ا	ا
ر	ا	غ	ب	ع	ل	ا	م	ه	د	ر	ن

شطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل لكي تبقى لديك ثمانية احرف تشكل معا اسما لمطربة عربية راحلة:

ارسطو طاليس - راغب علامة - الياس كرم - حنان - وائل كفوري - نجوى كرم - فيروز - كاظم الساهر - اصالة - شادي جميل - شكسبير - غسان صليبا - مصطفى قمر - هدى - رامي - رعد - سامي - محمود تيمور - عمر - من - علي - محمد - في.

حل لغز (٢١٣)

اسم المدينة اليابانية كان: اوتسونوميا

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تقترب من ساعة الصفر للاقاة عزيز طال انتظاره.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اهتم بصحتك ولا تكثر من الجلوس، عاود المشي والركض.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
رسالة تحمل انباء طيبة تصل مع شخص لم تره من قبل.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حاول ان تتخلص من انفعالاتك وحافظ على هدوء اعصابك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
السعادة تغمرك عند كل لقاء مع شخص اصبح عزيزا عليك.

العذراء: (٨/٢٣ - ٩/٢٢):
استمر على الطريقة الجديدة ولا تلتفت الى المغرضين.

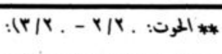
الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول ان تعود نفسك على سماع اراء المجربين في مشاكلك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حتى لو اختلفت مع الاخرين فلا داعي للعداوة.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
حبك لنفسك يبعد الاصدقاء عنك، عود نفسك على العطاء.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اسبوع مليء بالمفاجآت السارة، ازمة عاطفية عابرة.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
رسالة من حبيب تصلك بعد طول غياب وانقطاع اخباره.



الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
اسبوع مليء بالنشاطات والرحلات خارج بلدتك.

اعلان محكمة

لحضرة ورثة المرحومة خديجة عبد الله منصور هوية رقم ٢٠٩٧٣٠٦١.

ورثة المرحوم حسن عبد الله خلايلة هوية رقم ٢٠٩٧٣٠٥٣.

ليكن معلوما لديكم انه قدمت الى المحكمة المركزية في حيفا دعوى (המרצת פתיחה) رقم ٩٤/٩٢٧ بخصوص ملكية قسيمة رقم ٣٠ في بلوك ١٩٢٧٩ ان النظر في القضية المذكورة عين لتاريخ ٩٦/٢/٢٨ الساعة ٨.٥ صباحا.

مهند حمد خلايلة
محام - سخنين

اعلان حصر ارث

صادر عن محكمة يافا الشرعية

قدمت الينا مضبطة موقعة من جمعية حسونة الخيرية في اللد تشهد عن علم ويقين بأن محمود محمد سلامة الذي كان يحمل هوية رقم ٣٥٣٦٦٦٠ والذي كان من سكان اللد قد انتقل الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢ وان زوجته خيرية محمود سلامة والتي كانت تحمل هوية رقم ٦-٣٥٣٦٦٦١٠ والتي كانت من سكان اللد قد انتقلت الى الرفيق الاعلى بتاريخ ١٩٩٤/١١/١٢ فانحصر ارثهما الشرعي باولادهما وهم فايز وفوزية وعبد الرحمن وسعاد واميرة وزكية وصباح وسناء وانه لا وارث للمرحومين سواهم. وطلبت المقررة الجمعية اصدار حجة وراثة وفقا للشريعة الاسلامية الغراء. فمن له اعتراض على مضمون هذه المضبطة فليقدمه الى هذه المحكمة في بحر خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
تحريرا في ٤ رمضان المبارك لعام ١٤١٦ هوفق ١٩٩٦/١/٢٤م.

سكرتير محكمة يافا الشرعية

تعازينا

الى عبد الكريم محمد مصري واخوته واعمامه وعموم عائلة مصري تعازينا بوفاة الوالدة

«بدرا مصري» «ام محمود»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

تعزية

الى آل عز ومصاروة والى اولاد المرحوم يوسف العز وعموم افراد العائلة تعازينا بوفاة المرحومة

خديجة احمد عز «ام العبد»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة



الاثنين ٢٩ كانون الثاني ١٩٩٦ الصفحة ١٦

احتجاجا على دمغهم بتلوث الدم

آلاف الاثيوبيين يحاولون اقتحام مبنى الحكومة في القدس!

*** اشتباكات قوية بين المتظاهرين والشرطة تسفر عن اصابة العشرات * الحكومة تعتذر للأثيوبيين وتقيم لجنة لفحص قضية ابادة وجبات الدم الجماعية * الاثيوبيون يهددون بسفك الدماء ويحملون الحكومة مسؤولية ما قد يقع مستقبلا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب (٦٥) شخصا من أفراد الشرطة والأثيوبيين، بجروح تراوحت بين المتوسطة والخطيرة، فيما أصيب المئات من جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع، نقلوا جميعهم الى ثلاثة مستشفيات في القدس لتلقي العلاج.

وذلك في المظاهرة الصاخبة التي نظمها الآلاف من الأثيوبيين، امس الأحد، مقابل مبنى الحكومة في القدس، احتجاجا على ممارسات وزارة الصحة الاسرائيلية وابادة وجبات الدم التي تبرع بها الأثيوبيون للاشتباه بتلوثها بفيروس «الايدز». وهتفوا فيها: «الموت للعنصرية».

● المظاهرة ●

تدفق منذ صباح امس، نحو (٨) آلاف شخص اثيوبي، رجالا ونساء من جميع انحاء البلاد، الى القدس للتظاهر ومعهم عشرات اللافتات برز بينها: «نرفض العنصرية والعار» و «أوقفوا العنصرية» و «لن نسمح بهدر دمائنا».

واقامت قوات معززة من الشرطة و «حرس الحدود» الحواجز المكثفة في منطقة مبنى الحكومة، لمنع المتظاهرين من الاقتراب الى المكان.

وحاول المتظاهرون عدة مرات اقتحام الحواجز وتحطيمها والدخول الى مبنى الحكومة، الا ان قوات الشرطة صدتهم.

وأعاد المتظاهرون الكرة عدة مرات كانت الشرطة تصدهم في كل مرة. وبعد الظهر تدهورت الأمور وانفجر غضب المتظاهرين الذين امطروا

(البقية على ص ٥)

وفد المبادرة الدرزية يزور جنين مهنئا



● وفد المبادرة الدرزية مع اعضاء مجلس الحكم الذاتي - صورة خاصة ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - زار وفد من لجنة المبادرة الدرزية، امس الأول السبت، محافظة جنين، مهنئا بفوز المرشحين من المحافظة في الانتخابات لمجلس الحكم الذاتي الفلسطيني.

والتقى أعضاء وفد المبادرة، عددا من منتخبي حركة «فتح» والمنتخبين المستقلين. وتبودلت التحيات وكلمات التضامن بين الجانبين، واكد وفد المبادرة اهمية تعميق الروابط بين ابناء الشعب الواحد، فيما تحدث المنتخبون عن برامجهم المستقبلية والنضال لتحقيق اهداف الشعب الفلسطيني واهمها تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة.

وضم وفد المبادرة اعضاء من قرى بركا ودالية الكرمل والبقيعة ومدينة شفاعمرو.

مع استئناف محاكمة يغآل عمير

المحامي يطالب الدولة بتمويل مصاريف الدفاع عن قاتل رابين!

● الشرطة تسلم المحكمة المسدس الذي استخدمه عمير في القتل ● احد افراد الشرطة: عمير طلب كعكة وكأس نبيذ ليحتفل بنجاح عمليته! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استأنفت المحكمة المركزية في تل ابيب، صباح أمس الأحد، النظر في قضية يغآل عمير، واستمعت الى عدد من الشهود.

وقدم د. يهودا هيس، مدير معهد التشريح الطبي في مستشفى «ابخلوف» شهادة شرح في سياقها مدى اخطار وابعاد الرصاص الذي استعمله يغآل عمير في قتل يتسحاق رابين.

واستمعت المحكمة الى شهادة الاخصائي برنارد شخطر، حول قدرة الرصاص الخاص الذي استعمله عمير في القتل، على الحاق الأضرار في جسد المصاب.

واستمعت المحكمة كذلك الى شهادات خمسة شرطيين من الذين تولوا حراسة مكان المهرجان الذي قتل فيه يتسحاق رابين.

وقال احد الشرطيين في الجلسة، ان يغآل عمير مع بداية استجوابه بعد اعتقاله في ساحة المهرجان طلب منه كعكة وكأس نبيذ ليشرب احتفاء بنجاح خطته لقتل رابين!!

وسلمت الشرطة في جلسة امس الأحد الى المحكمة المسدس الذي استخدمه يغآل عمير في عملية القتل كإثبات ضده.

ولفتت الانتباه في الجلسة عشرات الاسئلة التي وجهها عمير للشهود!!

وأكد عمير، مجددا، انه قتل رابين بدوافع ايديولوجية و«انه لا يدافع عن نفسه بطرحه للأسئلة انما يحاول شرح وتسويغ ما أقدم عليه»!

ونفى يغآل عمير ما قاله محاميه جوناثان غولدبرغ، «ان الشرطة انتزعت الاعترافات من يغآل عمير بالقوة».

وطلب غولدبرغ من قاضي المحكمة ادموند ليفي، تأجيل المحاكمة «لتتسنى له دراسة الملف»!! وطالب بأن «تمول الدولة مصاريف الدفاع عن يغآل عمير»!

وتستأنف المحكمة أعمالها اليوم الاثنين، وسيمثل امامها احد حراس رابين يورام روبين، الذي أصيب في كتفه، اثناء عملية القتل. ومن المتوقع ان تنتهي المحكمة اليوم من اجراء استجواب الشهود.

على الصعيد ذاته اقالت عائلة يغآل عمير، امس الأحد، المحامي آفي ريخطمان، الذي يرافع عن شقيق يغآل، حجاي عمير. وقال المحامي ريخطمان ان رجل الأعمال اليهودي الكندي، سيمسبوديك، قرر استئجار المحامي موشيه ميروز للمرافعة عن حجاي.

وقرر المحامي مردخاي عوفري رسميا، امس الأحد، الانسحاب من قضية المرافعة عن يغآل عمير، مشيرا الى خلافات عميقة مع زميليه اللذين يرافعان عن عمير، تتمحور حول الطريقة الواجب اتباعها في المرافعة.

ويقبع يغآل عمير في زنزانة منفردة في معتقل ابو كبير في تل ابيب، لا يغادرها الا الى المحكمة.

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى آل غالي وخوري واقربائهم وانسبائهم في شفاعمرو بوفاة المرحومة

سارة اسكندر غالي

(ام كايد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - شفاعمرو

في رد على استجواب للنقابي بنيامين غونين

كشف النقاب عن تمديد اتفاقيات العمل حتى (١٩٩٧)!

● تل ابيب - لمراسلنا النقابي - رفضت قيادة الهستدروت المصادقة على رفع أجور كبار المسؤولين فيها بنسبة (٦٪)، مسوغة ذلك ان الأجور عالية ووضع الهستدروت المالي لا يسمح بزيادتها. ولمنع اي رد فعل جماهيري سلبي.

واتفق على اقامة لجنة شعبية حيادية برئاسة البروفيسور عامي فريدمان، لفحص أجور المنتخبين في الهستدروت وتحديد مستوى الأجور ولتقديم توصياتها حول الموضوع.

من جهة أخرى كشف النقاب عن ان اتفاقية العمل في القطاع العام، كان من المفروض ان تنتهي في نهاية العام الجاري، جرى تمديد سريان مفعولها سرا، بين قيادة الهستدروت السابقة ووزير المالية شوحط، حتى نهاية (١٩٩٧).

واتضح ذلك في رد رئيس الهستدروت عمير بيرتس على استجواب النقابي الجبهوي بنيامين غونين. وجاء في رد بيرتس: «ما عرفته هو ان الاتفاق ينتهي في (٩٦/١٢) لكن المسؤول عن الأجور في وزارة المالية، يوسي كوتشيك، سلمني وثيقة موقعة من قيادة الهستدروت السابقة، تتضمن تمديد الاتفاقيات. وكانت هذه مفاجأة أحرجتني».

واتفق على بحث الموضوع قضائيا، اذا لم يغير الاتفاق.

حصاد حوادث الطرق، امس

مصرع فتاة من ديرحنا واصابة عشرة اشخاص بجروح

● ديرحنا - مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير غفيرة من ديرحنا والقرى المجاورة، امس الأحد، جثمان المأسوف على شبابها رانية شحادة شوفاني (٢٠ عاما)، الى مثواه الأخير في ديرحنا.

ولقيت رانية مصرعها فجر امس الأحد، في حادث طرق مروع وقع قرب مفرق قرية طرعان.

وكانت رانية وعمها يوسف شوفاني وزوجته، في طريق عودتهم من الناصرة الى ديرحنا، بعد زيارة اقربائهم في الناصرة. وعند مفرق طرعان فقدت زوجة عمها فجأة السيطرة على السيارة من نوع «فيات ٨٨»، واصطدمت بشجرة كبيرة، فانقلبت السيارة. وقتلت رانية. واصيب عمها وزوجته بجروح متوسطة، نقلا على أثرها الى مستشفى «بوريا» لتلقي العلاج.

وشهدت شوارع البلاد امس الأحد، عدة حوادث طرق اصيب فيها خمسة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

ووقع حادث طرق في منطقة «روش بينا» اصيب فيه شخصان بجروح خفيفة.

ووقع حادث طرق على الشارع بين تل ابيب والقدس، قرب كيبوتس «غلويوت»، بين شاحنة كبيرة وسيارة خاصة، اصيب فيه شخصان بجروح. وأصيب شاب بجروح خفيفة في حادث طرق وقع قرب «الياكيم» في منطقة حيفا.

وجاءنا من مراسلنا ثائر ابو بكر ان حادث سير وقع، صباح امس، على شارع جنين - نابلس، عند المدخل الجنوبي، حيث اصطدمت سيارتان من نوع «اوبل» جراء التزحلق بسبب الأمطار. وادى الحادث الى اصابة خمسة اشخاص برضوض وكسور.